

أعضاء المجلس يصادقون على قانون المالية التكميلي
.. و يناقشون قانون المالية لسنة 2006

متابعة للمناقشة والمصادقة في العدد القادم

مجلس الأمة

تصدر كل شهرين عن مجلس الأمة الجزائر العدد الثاني والعشرون سبتمبر أكتوبر 2005

حول المؤتمر البرلماني الإقليمي
تعزيز قدرات البرلمانيين العرب



في المؤتمر العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات :

رئيس المجلس

يدعو إلى مضاعفة الجهد لحل النزاعات
و مواجهة الإرهاب .



مكتبة المجلس : نضاه جديد .. بمواصفات مرئية

الذكرى 9 التاسعة

في الأسبوع الأول من جانفي القادم ستكون قد مرت تسع سنوات على تأسيس مجلس الأمة .. و خلال هذه المسيرة من عمر تجربة إزدواجية غرفتي البرلمان .. ترسخت - ميدانيا - مزايا النظام البرلماني ذي الغرفتين .. و هو النظام الآخذ في التوسع عبر العالم لأسباب يدرکها السياسيون و القانونيون و البرلمانيون. المسيرة و إن كانت قصيرة نسبيا ، فإنها كانت ثرية و حية بمساهمات واضحة في النشاط السياسي و البرلماني الذي ميز الساحة الوطنية طيلة هذه المدة التي طبعتها أحداث هامة كان من أهمها المواعيد الانتخابية المحلية و التشريعية و الرئاسية و آخرها الاستحقاق الوطني و التاريخي المتمثل في الاستفتاء، حول ميثاق السلم و المصالحة و التي جرت كلها في أجواء تحولات اقتصادية و اجتماعية متتالية كان لها تأثير مباشر و طبيعي على و تيرة أداء المؤسسة التشريعية تكييفا للمنظومة القانونية الوطنية مع مضامين و أهداف الإصلاحات التي بادربها رئيس الجمهورية .

و مجلس الأمة ، بالإضافة إلى اضطلاع بالمهام الدستورية المخولة له ، و تنشيطه الدائم لآليات النشاط البرلماني ، الأسئلة الشفوية و المكتوبة ، و الخرجات الاستطلاعية ، اعتمد برنامجا متواصلا في تفتح المؤسسة على المجتمع عبر توسيع مبادرات الأبواب المفتوحة و الندوات الفكرية و الثقافية ، و المعارض الفنية المتنوعة و إصدار النشرات (مساهمة في نشر الثقافة القانونية و البرلمانية...) و قد كان لهذا النشاط أثره البالغ في مد جسور التواصل بين المجلس و المؤسسات الوطنية و مع الجمهور الواسع...

و على صعيد آخر ، فإن مجلس الأمة يتجه بثبات إلى بناء نسيج منسجم لمصالح إدارية معاصرة ، فاعلة و متطلعة إلى مواكبة أحدث الأساليب في إسناد السيدات و السادة أعضاء المجلس في أداء مهامهم.

تقديم

يشكل قانون المالية (برلمانيا) حدثا هاما بالنسبة لأعضاء مجلس الأمة ، بإعتباره المرجع البياني للاعتمادات المرصودة و المجهودات المبذولة للتكفل بالمشاريع التنموية في مختلف القطاعات .. و على إمتداد الوطن ، و بهذه الصفة فإنه القانون الأكثر إستقطاباً للإهتمام ..

و الأدهى إلى مزيد من التمعن في الأرقام و البيانات و الإحصاءات بتشابكها و تعقيداتها .. الأمر الذي يجعل مناقشة هذه الوثيقة تكتسي خصوصيتها و تميزها ، إذ تتطلب قدراً من التوفيق في المقاربات المقترحة أثناء النقاش بين الواقع المحلي الذي يجتهد أعضاء المجلس في إبرازه عبر إنشغالات وهموم تخص الدائرة الانتخابية ، و البعد الوطني الذي تحتمه مقتضيات اقتصادية و مالية وطنية .. و هذه الثنائية هي التي تضيء على الحوار تحت قبة المجلس صورة إيجابية تكاملية تعكس حالتين : حالة حتمية الإنشغال بواقع الجماعات المحلية و الحياة المعيشية للمواطنين وحالة الوعي بمقتضيات وطنية على الصعيد الاقتصادي و المالي .

التحرير

مجلس الأمة

دورية تصدر عن مجلس الأمة

الرئيس الشرفي

السيد عبد القادر بن صالح
رئيس مجلس الأمة

رئيس التحرير مسؤول النشر

محمد هلوب

مستشارا التحرير

عمار بخوش
نصيرة بن قرنة

هيئة التحرير

أمال غيبوب
كريمة بنود
شهرزاد لورقويوي

الصور : المصلحة التقنية لمجلس الأمة

سيد أحمد زايا
عميروش قط

الأخراج : نوال دباح

الطباعة : المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار

(ANEP)- رويبة
رت.م.د : 2641- 1112

الأيدياع القانوني رقم : 98- 1223

العنوان : 07 شارع زيغود يوسف

الهاتف : 021 74 60 59

الفاكس : 021 74 60 83

البريد الإلكتروني :

revue@majliselouma.dz

- نوفمبر .. الذكرى و الرسالة المهمةص4

★ جلسات :

- المصادقة على قانون المالية التكميليص8

- المصادقة على قانوني البلدية والولايةص11

★ خرجات إستطلاعية :

- لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والضمان

الاجتماعي في زيارة ميدانية لولاية بومرداسص12

★ النشاط الخارجي :

- المؤتمر الثاني لرؤساء البرلماناتص15

- المؤتمر البرلماني الدولي الثاني لمجلس الشيوخ بموسكو

(الجوانب التشريعية في مجال مكافحة الإرهاب)ص17

فيا هذا



نوفمبر .. الذكرى
والرسالة المهمة





أحد أروقة مكتبة المجلس



- رئيس مجلس سلطنة عمان في زيارة للجزائر.....ص21

★ استقبالات:

- استقبالات رئيس مجلس الأمةص23
- استقبالات نواب الرئيس و رؤساء اللجانص25

★ ندوة:

- المؤتمر البرلماني الاقليمي حول تعزيز قدرات
البرلمانيين العربص26

★ في رحاب المجلس:

- مصلحة العلاقات الخارجيةص32
- مكتبة المجلس (فضاء جديد بمواصفات مهنية)ص34

.....ص37 **★ المدار البرلماني**

العدد



نوفمبر .. الذكرى .. والرسالة اللهمة على الدوام



إن الوتوف عند أممات الأمة في تاريخنا القديم والحديث، هو بمثابة السلوك الوطني الذي يعبر عن ثقافتنا وانتمائنا، ويفذي حياتنا العاصرة بمقومات تؤصلنا - على الدوام - في عمقنا التاريخي الممتد في ماضي عريق وغني بالاممات الكبرى.

والجزائر يارثها التاريخي، ورصيد ثورتها الجيدة، تلك تعتر بأيامها العظيمة، تتوقف عندها.. وتستقرؤها بعقول متبصرة وقلوب متفحة.. وتبين من خلالها استحقاق بناء الدولة الوطنية العاصرة

يعود للجزائريات والجزائريين بعمارة إمامهم التاريخية، والزهو بها، منذ المقامات الشعبية.. إلى الحركة الوطنية.. إلى ثورة نوفمبر الجيدة.. والذكرى.. والرسالة اللهمة على الدوام

التحرير

قصر زيغوت يوسف..

العلم الشاهد على تجديد العهد بالسيادة الوطنية



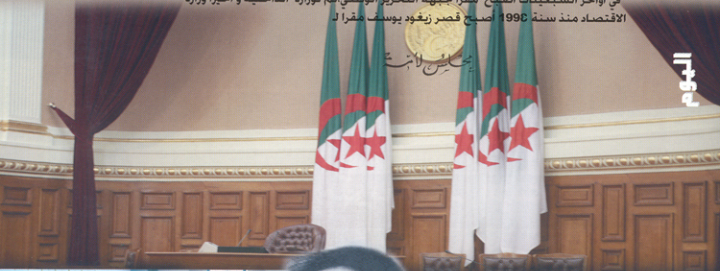
بالجمهورية

يعود تشييد قصر مجلس الأمة إلى سنة 1913. حيث دشنته المحاكم العام ليتود في 07 جوان 1915. فُيئ هذا القصر لإيواء الوفود المالية الجزائرية التي كانت تجتمع منذ نشأتها سنة 1898 بقصر حسان باشا الذي كان يدعى آنذاك القصر الشتائي للحاكم العام و بعد ذلك، أصبح مقرا للمجالس الجزائرية ثم للمجلس الجزائري الذي أنشئ سنة 1948 وفقا للقانون العضوي للجزائر سنة 1947.. في شهر أفريل سنة 1956. تم حل المجلس الجزائري حيث حُوّل القصر لإيواء محافظة الشرطة. الحديثة النشأة وهذا إلى غاية الاستقلال جعلت الجمعية الوطنية التأسيسية للجمهورية الجزائرية هذا المبنى مقرا لها حيث سمي قصر زيغود يوسف باسم النهج المتواجد فيه.

في أواخر السبعينات أصبح مقرا لجهة التحرير الوطني. ثم لوزارة الداخلية وأخيرا وزارة الاقتصاد منذ سنة 1990 أصبح قصر زيغود يوسف مقرا لـ

مجلس الأمة

الجمهورية



بمبنى قصر زبغوت يوسف مقر مجلس الأمة حاليا



وفي 29 سبتمبر 1962 و طبقا للائحة الجمعية الوطنية التأسيسية

تم الإعلان عن أول حكومة بعد الإستقلال/الصورة

جلسات

المجلس يصادق على قانون
المالية التكميلي



قانونا البلدية والولاية ..
إجراءات جديدة لمعالجة
الاختلالات



قانون المالية :
2006

مع صدور هذا العدد يكون أعضاء
مجلس الأمة قد انتروا من مناقشة
قانون المالية لسنة 2006 ، والتي
تعتبر - كما ورد في مقدمة المشروع -
السنة الأولى لتنفيذ البرنامج
التكميلي لدعم النمو الممتدة
للفترة 2005-2009 و تتمثل أهداف
هذا البرنامج :

- إعادة التوازن الإقليمي من
خلال تطوير شبكة الطرق و السكك
الحديدية .
- تحسين ظروف معيشة المواطن في
مجال التربية الوطنية و التعليم
العالي و التكوين.
- تخفيف الضغط في مجال الموارد
الإنسانية.
- تطوير الخدمة العامة و عصرنتها.

تعريزا لتنفيذ الشطر الأول من البرنامج الخماسي (2005-2009) المجلس يصادق على قانون المالية التكميلي

صادق مجلس الأمة يوم الثلاثاء 11 أكتوبر 2005 على الأمر رقم 05-05 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2005 ، وذلك خلال جلسة عامة ترأسها السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة و بحضور كل من وزير المالية السيد مراد مدلسي و وزير العلاقات مع البرلمان السيد عبد العزيز زيارى .

بقطاع التعليم بكل أطواره من الطور الابتدائي إلى التعليم العالي . كما تضمن النص أيضا بعض التدابير الهامة المتعلقة بصفة مباشرة بالمقاوم و المستثمر الجزائري بقصد تحسين الاقتصاد الوطني ، الذي يعني أيضا بالموازاة مع ذلك ، تحسين الأسواق و تنظيمها .

من ناحية أخرى ، أوضح السيد الوزير أن نص قانون المالية التكميلي لسنة 2005 يتضمن رسالة أساسية مفادها ، تحسين و تطوير شفافية الإجراءات بالنسبة للتجارة الخارجية في البلاد مؤكداً أن بعض المشكلات قد حلت و أخرى في طريقها إلى الحل و هي مرتبطة بتحسين



قدم وزير المالية السيد مراد مدلسي عرضا لنص القانون حيث شرح فيه أسباب اللجوء إلى قانون مالية تكميلي ، مبرزا الأهداف الرئيسية له و أهم الإجراءات و التدابير التي تضمنها .

النص يهدف إلى تعزيز تنفيذ الشطر الأول من البرنامج الخماسي لدعم النمو (2005-2009) الذي أعلن عنه فخامة رئيس الجمهورية في 07 أفريل 2005 ، و الذي يعد برنامجا طموحا جدا بالنسبة للاقتصاد الوطني بشكل عام و بالنسبة للمواطن أيضا ..

تحسين الأسواق ومحاربة التهريب

من جهة أخرى أكد على نوعية

إجراءات عقابية صارمة ضد التهريب

الأسواق و محاربة التهريب . و في هذا الشأن أشار إلى أن إجراءات عقابية صارمة جدا ستسلط على المهربين .

تدابير تشجيع الاستثمار

أما بالنسبة لما يهيم المستثمر سواء كان جزائريا أو أجنبيا ، فهناك تدابير لصالحه تتعلق بنظام القرض و العقار الصناعي و سيتمكن المستثمر من خلالها الحصول على أراض بطريقة أفضل .

المشاريع المتوازنة المسطرة في هذا البرنامج المتمثلة في مرافق أساسية كالطريق المزودج ، و السكك الحديدية و وحدات تحلية المياه ، و السكن ، و الكهرباء الريفية، و مرافق أخرى تتعلق

و في هذا المنحنى أشار وزير المالية إلى أن المبلغ الذي سيخصص لهذا البرنامج يقدر بـ 55 مليار دولار أمريكي ، و هو يتجاوز بذلك 200 بالمائة المبلغ الذي خصص لبرنامج دعم الإنعاش الاقتصادي (2001-2004) .



ورثك و جميلات

النص يرمي إلى تحقيق جملة من الأهداف منها :

- تعديل اعتمادات التسيير للتكفل بعمليات جديدة و كذا بنفقات غير متوقعة يمكن أن تترأ إلى غاية نهاية سنة 2005 ، و تسوية بعض العمليات الملتمزم بها .
- تخفيض نسب الفائدة على القروض الممنوحة من قبل مؤسسات القروض لإعادة بناء السكنات بدلا من الشاليهات المنجزة إثر زلزال 1980 لا سيما في ولايتي الشلف و عين الدفلى ، لمعالجة الوضعية الاجتماعية و الاقتصادية للمنكوبين من جهة ، و مدة الصلاحية القصوى لهذه الشاليهات من جهة أخرى.
- تخفيض القروض لإنتاج محطات تحلية مياه البحر ، في إطار برنامج التزمتم به الحكومة ، طبقا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية ، و الذي يهدف إلى تزويد المواطنين بإنتاج إجمالي يقدر بحوالي 1.2 مليون متر مكعب من مياه الشرب، و تم تكيف هذا البرنامج مع تقلبات تساقط الأمطار عبر التراب الوطني ، مع مجهود خاص على مستوى منطقة الغرب الجزائري.

- تعزيز تنفيذ الشطر الأول (2005-2007) من البرنامج الخماسي لدعم النمو 2005-2009 .
- إخضاع الحسابات السنوية للشركات ذات المسؤولية المحدودة لرقابة قانونية طبقا للتشريع و التنظيم المعمول به .
- ضبط نشاطات الاستيراد و إعادة بيع المنتوجات و المواد على حالها .
- معاقبة الأشخاص المعنوية بعقوبات أكثر أهمية .
- فتح حسابات تخصيص .
- تجديد حضيرة السيارات القديمة و مكافحة التلوث و الوقاية من حوادث المرور ، من خلال إلغاء أحكام المادة 49 من قانون المالية لسنة 2004 .
- الوفاء للالتزامات الدولية للجزائر ، لاسيما تجاه المنظمة العالمية للتجارة التي يعد مسار الانضمام إليها في طوره الأخير ، حيث تم إلغاء أحكام المادة 46 من قانون المالية لسنة 2004 .
- التكفل بأثر دخول إتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ في سبتمبر 2005 على المداخل الجمركية .

تدابير تشريعية جديدة منها :

- اتخاذ خمسة تدابير ردية تستهدف المتدخلين في سوق الأدوية ، تتضمن عقوبات مالية و أخرى حارمة للحرية ضد الأشخاص المسؤولين عن التجاوزات المرتكبة ، و يتعلق الأمر بمخالفات في مجال :
 - إنتاج و استيراد الأدوية ، البيع و التسعيرة
 - إصدار و إنتاج قسيمات الأدوية بعدد يفوق أو لا يتناسب مع العدد الحقيقي للعب المصنوعة أو المستوردة .
 - التقليد أو التزوير في قسيمات الأدوية .
 - معاقبة الأشخاص المعنوية بعقوبات أكثر أهمية .
 - استعمال الملك العمومي للمياه لتمكين القطاع من وضع إجراءات تتعلق باستعمال الملك العمومي للمياه التي ستقوم بتحصيلها وكالات الأحواض الهيدروغرافية .
- كما تم إنشاء و تعديل حسابات التخصيص الخاص للخزينة .

- تأسيس رسم على التوطنات المصرفية المتعلقة بعمليات الاستيراد غايته إحصائية، معرفة حجم عمليات الاستيراد و يقدر سعر الرسم بـ 10.000 دج.
- مكافحة التهريب عبر اتخاذ جملة من التدابير و من خلال تعديل أحكام بعض مواد قانون الجمارك .
- تسيير البلديات للمحلات التابعة للذمة العقارية للدولة في إطار جهاز تشغيل الشباب بما يسمح بضمان تسيير موحد للمحلات المعنية في انتظار وضع ترتيب ينظم كفاءات تحويلهم لفائدة الجماعات المحلية المعنية .
- إلغاء أحكام المادة 49 من قانون المالية لسنة 2004 المتعلقة بمنع استيراد الخمور بجميع أنواعها .
- إقامة رقابة قانونية على الحسابات السنوية للشركات ذات المسؤولية المحدودة و التي تحقق أرقام أعمال معتبرة .
- تطهير نشاطات استيراد السلع الموجهة لإعادة البيع على حالتها ، و حصرها فقط على الشركات التجارية التي يفوق رأسمالها 20 مليون دج محررة كليا .

إشغالات .. أثارها أعضاء المجلس ..

تعرض السيدات والسادة أعضاء المجلس أثناء مداخلاتهم إلى جملة من الإشغالات والإستفسارات والملاحظات حول نص القانون ومنها :

- يلاحظ أن المواد : 6,7,8 من الأمر رقم 05-05 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2005 ، عدلت المواد : 228,227,226 من قانون الجمارك في حين أن هذه المواد الثلاث ألغيت بموجب المادة 42 من مشروع القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 05-06 المتعلق بمكافحة التهريب.
- التدابير المتعلقة بمنع استيراد السيارات المستعملة التي يقل عمرها عن 3 سنوات يعود بالفائدة بالدرجة الأولى على الوكالات المعتمدة لبيع السيارات، أليست هناك إمكانية لإخضاع هؤلاء الوكلاء لدفتر شروط يلزمهم بالتركيب الكلي أو الجزئي لهذه السيارات في الجزائر ، لامتناع اليد العاملة
- الجزائرية و اكتسابها للخبرات الحديثة؟
- تعرف الميزانية عجزا بـ650 مليار دج في حين أن الخزينة العمومية تعرف سيولة معتبرة، ألا يمكن معالجة هذه الإشكالية حسابيا؟
- لماذا لا تعمم التدابير المذكورة في المادة 31 المتعلقة بالقروض على كل الولايات والمناطق التي مستها الزلازل في بلادنا؟
- ضرورة إيجاد حل نهائي لمشكلة أملاك الدولة ذلك أن الحل الذي نصت عليه المادة 9 يعتبر حلا مؤقتا .

توصيات اللجنة:

بعد الاستماع لرد الوزير اجتمعت لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية برئاسة السيد الطيب ماتلو ، رئيس اللجنة و على ضوء ذلك أعدت تقريرا حول النص تضمن هذه التوصيات.



الطالبة بتعويض عجز البلديات .. واعتمادات مالية لترميم المدارس .

- 1- بخصوص التنمية المحلية ، يتوجب إعطاء الأولوية لمشاريع التجهيز المنتجة للموارد ، بما يسمح للجماعات المحلية الحصول على مصادر تمويل خاصة بها تمكنها من تغطية تكاليف التسيير و حتى التجهيز ، دون اللجوء إلى مساعدات الدولة.
- 2- في انتظار تحقيق الإصلاحات الجبائية و المالية ، يتعين اتخاذ إجراءات لتعويض العجز الذي تعاني منه البلديات من إجراء تخفيض بل إلغاء بعض الضرائب و الرسوم و ذلك لتمكينها على الأقل من القيام بصيانة المدارس الابتدائية. لذا يتعين تخصيص إعتمادات مالية سنوية توزع على البلديات و تخصص لصيانة المدارس فقط.
- 3- تكرر اللجنة توصيتها التي سبق و أن أدرجتها في تقارير تكميلية حول قوانين مالية سابقة، بتجنب إدخال تعديلات على قوانين (مثل الجمارك، المناجم و غيرها) في قانون المالية .
- 4- ضرورة تامين الموارد البشرية اللازمة لمواكبة التطورات و تطبيق الإصلاحات الجارية في البلاد في كل المجالات.

في انتظار تكييف قانوني البلدية والولاية .. إجراءات جديدة لمعالجة الاختلالات

صادق أعضاء مجلس الأمة بالإجماع على نص القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 04-05 الذي يتم القانون رقم 09-08 المتعلق بالولاية والأمر رقم 03-05 المتمم للقانون 08-09 والمتعلق بالبلدية.



من نصف الأعضاء حتى بعد تطبيق

أحكام المادة 38

• في حالة اختلاف خطير بين أعضاء المجلس، يعرقل السير العادي للمجلس الشعبي الولائي.

و بموجب هذا التعديل أصبح للسلطة الوصية سند قانوني يسمح لها بحل أي مجلس يكون سوء تسييره سببا في عرقلة التنمية المحلية والمساس بأمن المواطن وراحته.

■ أما بالنسبة لقانون الولاية الحالي فقد كانت المادة الـ 44 منه والتي أدخل عليها تعديل تنص على ما يلي:

الحالات التي يمكن فيها اللجوء إلى حل المجلس الشعبي الولائي كلية هي:

- الإلغاء النهائي لانتخاب جميع أعضاء المجلس الشعبي الولائي
- في حالة استقالة جماعية لجميع الأعضاء الممارسين.
- عندما يصبح عدد المنتخبين أقل

■ وقد استمع أعضاء مجلس الأمة خلال الجلسة التي عقدها المجلس يوم الثلاثاء 11 أكتوبر 2005 إلى السيد دحو ولد قابلية الوزير المنتدب المكلف بالجماعات المحلية الذي قدم عرضا عن التعديل الذي شمل القانونين والمتمثل في إضافة شرط من شروط حل المجالس الولائية والبلدية وهو حالة العجز الواضح في التسيير والمؤدي إلى اختلالات خطيرة فيه وفي الإدارة المحلية التي تمس بمصالح المواطن وسكنته.

اللجنة تجتمع بوزير المولة وزير الداخلية



أعضاء مجلس الأمة طرحوا خلال اجتماع سابق بالسيد نور الدين

يزيد زرهوني وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية بعض الاستفسارات والملاحظات المتعلقة بالمعيار الذي يحدد الاختلال في التسيير والجهة المؤهلة قانونا بتحديد حالة سوء التسيير من عدمه سواء كان ذلك على المستوى البلدي أو الولائي كما استفسر بعض الأعضاء عن المرحلة التي وصل إليها إعداد المراجعة التامة والجزرية لقانوني البلدية والولاية.

وفي رده أوضح ممثل الحكومة بأن هذا التعديل جاء لمعالجة وضعية خاصة بحيث يسمح بحل المجالس الشعبية وإجراء انتخابات جزئية في بعض مناطق الوطن وأن التعديل الشامل لهذا القانون هو قيد الدراسة والوزارة بصدد إعطائه الصيغة النهائية قبل عرضه أمام الجهات المعنية.

هذا وقد استخلصت اللجنة أنه أمام خطورة ظاهرة سوء التسيير التي تمس ببعض بلديات وولايات الجزائر التي تنعكس سلبا على الجانب التنموي للبلاد جاء هذا التعديل الجزئي لقانوني البلدية والولاية والذي سيسمح بمعالجة هذه الظاهرة في انتظار تعديل شامل يلم بجميع النواقص المطروحة اليوم.

■ فيما يخص القانون المتعلق بالبلدية تنص المادة 34 والتي تضمنت التعديل الحالي على أن الحالات التي يمكن للجوء فيها لحل المجلس الشعبي البلدي هي:

- عندما يصبح عدد المنتخبين أقل من نصف عدد الأعضاء وبعد تطبيق أحكام المادة 29
- في حالة الاستقالة الجماعية لأعضاء المجلس الشعبي البلدي
- في حالة وجود اختلاف خطير بين أعضاء المجلس الشعبي البلدي يحول دون السير العادي لهيئات البلدية
- في حالة ضم بلديات لبعضها أو تجزئتها بنجر عنه تحويل إداري للسكان.

برغم بعض النقائص

الوفد يعانين أشد العناء



“بومرداس” تحو آثار الزلزال

ماي برنامج عمل اللجنة

- 1- زيارة المواقع
- 2- معرفة حجم الخسائر
- 3- المساعدات والوسائل الموفرة
- 4- قدرات الحماية المدنية
- 5- مواقع الإيواء الاستعجالي
- 6- المساعدات الدولية
- 7- التغطية الصحية
- 8- المونة والاطعام
- 9- الأيواء

في إطار الخرجات الاستطلاعية و الزيارات الميدانية التي يقوم بها أعضاء مجلس الأمة ، تنقل وفد برئاسة السيد محمد فغول ، رئيس لجنة الصحة والشؤون الإجتماعية والعمل والتضامن الإجتماعي لمجلس الأمة و عضوية السيد قواسم علي ، نائب رئيس اللجنة و السادة أعضاء اللجنة بوزقاق الحافظ ، بلحاج مراد ، صدراتي عبد الله في مهمة إستطلاعية إلى ولاية بومرداس(في الفترة الممتدة من 19 إلى 20 جوان 2005) كان هدفها هو الاطلاع عن قرب على عملية إعادة بناء و تأهيل قطاع الصحة و النظافة و السكان بولاية بومرداس سنتين بعد زلزال الـ21



يزور العيادة الطبية فاشة بكرة صامرة

لهذا الغرض برمجت اللجنة بالتشاور مع رئيس المجلس الشعبي الولائي لبومرداس سلسلة من الزيارات الميدانية قادتها خلال اليوم الأول إلى :
 - وحدة التقصي و العلاج ببني عمران ،
 - الهياكل الصحية بالثنية ،
 - المركز الصحي بيسر ،
 - وحدة الحماية المدنية بمقر الولاية ،
 وفي اليوم الثاني إلى :
 - عيادة زموري (عيادة الولادة التي أهداها مجلس الأمة) ،
 - مستشفى دلس ،
 - مستشفى برج منابيل ،
 لتتوج الزيارة باجتماع تقييمي بمقر الولاية.



اجتماع العمل

كان الهدف من انعقاد هذا الاجتماع هو فتح المجال أمام عمال ومسؤولي مختلف القطاعات للتعبير عن مشاكلهم وانشغالهم وقد تمركزت ملاحظات اللجنة حول ما يلي :

لاحظ الوفد بكل ارتياح أن أشغال الترميم وإعادة التهيئة قد أنجزت في فترة لم تتعد نهاية سنة 2004 و بفضل ذلك استطاعت مختلف هيئات الولاية أن تعمل بصفة عادية بدون أي ضغط .

كما سجل التقدم الحاصل بإنجاز برامج إعادة الإسكان منها ما أنجز ومنها ما حددت آجاله بنهاية سنة 2006 أما فيما يخص القطاع الصحي فقد اطلع وفد مجلس الأمة على ما وصلت إليه الإجراءات لإنجاز مشروع مستشفى الثنية الذي ستقدر طاقة استيعابه بـ 120 سرير .

وتجدر الإشارة إلى أن المبالغ

المخصصة لهذه العمليات بلغت في مجملها حوالي 203 740,000,000 دج كما أن أغلب الهياكل الصحية ومنها مستشفى بني عمران قد استعادت وظائفها في مهلة لا تتجاوز الستة أشهر وتم التحكم في تكاليف إعادة الترميم رغم أن نسبة الأضرار وصلت إلى 80٪ و90٪.

أما فيما يخص الصعوبات التي تواجه السير الحسن لهاته الهياكل فقد لاحظ الوفد ما يلي:

- تسجيل عجز في التأطير في القطاع الصحي للولاية خاصة حين يتعلق الأمر بالأطباء المختصين في التخدير والإنعاش وطب النساء والتوليد والقلب والجراحين والمجبرين، كما هو الحال بالنسبة لأعوان المصالح وسائقي سيارات الإسعاف .

- صعوبة تنقل السكان إلى مراكز العلاج المتواجدة بالمدن.

- غياب القروض المالية.



وربصفة عامة تبدي لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والضمان الاجتماعي ارتياحها لدى التقدم الذي وصلت إليه أشغال الترميم وإعادة تهيئة وبناء مختلف الهياكل النضررة في ولاية بومرداس وتحسي إرادة مسؤولي الولاية الحقيقية في النهوض بالأوضاع الاجتماعية لسكان الولاية.

التوصيات اللجنة :

خلصت لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية من خلال زيارتها إلى ولاية بومرداس ويعد استماعها إلى مختلف المسؤولين والمعنيين بالقطاع إلى إصدار التوصيات التالية :

|| مراجعة التزويدات المالية والقروض الضرورية الممنوحة لقطاع الصحة.

|| تعزيز مختلف هياكل الصحة بأطباء مختصين في طب النساء والتوليد وأمراض الكلى) وكذلك الأمر بالنسبة للعاملين في الشبه الطبي .

أثناء الزيارة الاستطلاعية الوفد وقف عند العيادة الطبية « ناطبة» بدرّة عمارة» بلدية زموري



خلال هذه الخرجة الإستطلاعية وقف الوفد عند « عيادة الطفولة والأمومة » التي تم إنجازها بتبرعات السيدات والسادة أعضاء المجلس وقد كان السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة أشرف يوم الخميس 24 ربيع الثاني 1426 الموافق لـ 02 جوان 2005 على تدشينها ببلدية زموري ولاية بومرداس ، وأطلق عليها اسم المرحومة فاطمة بدرّة عمارة تخليداً لروح المرحومة.

للتذكير فإن المرحومة المجاهدة فاطمة بدرّة عمارة كانت قد عينت عضو مجلس الأمة ضمن الثلث الرئاسي على إثر التجديد النصفى لأعضاء المجلس (من 07جانفي 2001 إلى 02 جوان 2003).

تضامنا مع ضحايا زلزال 21 ماي 2003 .

أعضاء مجلس الأمة سولوا إنجاز العيادة الطبية « ناطمة بدرّة عمارة»



رئيس المجلس يفتتح العيادة

المؤتمر العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات



شارك السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة ورئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي على رأس وفد برلماني هام في اجتماعات المؤتمر العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات المنعقد في الفترة الممتدة ما بين 07 و09 سبتمبر 2005 بمقر الأمم المتحدة بنيويورك وذلك في إطار الفعاليات المصادفة للذكرى 60 لتأسيس الأمم المتحدة.

الطبيعية ، وعدم التركيز على إصدار قرارات جيدة ، بل على تنفيذ هذه القرارات. وقال بأن الجزائر ترى أنه يتوجب على الأمم المتحدة ألا تنظر مرآة عاكسة لواقع موازين القوى العالمية أو الهيئة المتأثرة بواقع الوزن الاقتصادي أو العسكري للدول ، بل أن تكون الهيئة العاكسة حقا

وفي هذه الجلسة أيضا تدخل السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة بكلمة ركز فيها خاصة على ضرورة تحقيق إصلاحات جذرية داخل منظمة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها ، كما دعا إلى ضرورة العمل ضمن آلياتها وإعطاء صلاحيات أوسع لجمعيتها العامة

تميزت أشغال الجلسات بتدخلات رؤساء برلمانات العالم إلى جانب تنظيم ورشات عمل تمحورت المناقشات فيها حول دور ومسؤولية البرلمانيين في الإصلاحات والتغيرات في المجموعة الدولية. وأهم ما ميز جلسة الخميس (08 سبتمبر)

رئيس مجلس الأمة يشدد على مضاعفة الجهد لحل النزاعات

و مواجهة الإرهاب

لتطلعات شعوب العالم. وألح رئيس مجلس الأمة على ضرورة تنفيذ القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، والانسحاب من الأراضي العربية في فلسطين والأراضي السورية واللبنانية المحتلة ، وأيضا تلك المتعلقة بتمكين شعب الصحراء الغربية من تقرير مصيره وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

باعتبارها الآلية الأكثر تمثيلا للأسرة الدولية. كما دعا إلى ضرورة بذل مزيد من الجهد من أجل مضاعفة جهود الأمم المتحدة في مجال حل النزاعات الدولية ومواجهة الإرهاب ، ودعم الجهود الرامية لمحاربة الفقر والمرض والكوارث

هو تدخل السيد كوفي عنان ، الأمين العام للأمم المتحدة الذي دعا إلى ضرورة إسهام برلمانات العالم في قضايا الإصلاح وتكريس الديمقراطية متحدثا عن الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة والتحديات التي تواجهها والدور المنتظر منها مستقبلا ، ودعا البرلمانيين إلى لعب دور أكبر في مجال دعم الإصلاحات.

محاربة الفقر وتشجيع التنمية من الأولويات العاجلة للأمم المتحدة .



بتشجيع وتقوية الصلة مع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني ...

لهذا فإننا نسجل بارتياح تطور هذه العلاقات وندمم كافة الجهود الرامية إلى تقوية الصلة ما بين الأمم المتحدة و الاتحاد البرلماني الدولي كما ندعو إلى ضرورة توسيع وتقوية هذه الصلة مع المنظمات البرلمانية الإقليمية الأخرى عبر العالم...

من جهتها فإن البرلمانات الوطنية مطالبة:

بواجب متابعة تنفيذ القرارات التي تتخذها منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها المتخصصة في كل ما يخدم السلم والأمن والتعاون...

سيدي الرئيس،

أنا متأكد مثلكم أنه بفضل دعمنا لإصلاحات الجهورية التي نتوقع إدخالها على الوثائق الأساسية الناظمة للأمم المتحدة سوف نكون قد ساهمنا في دعم التوجه الرامي إلى بناء عالم الغد الواعد القائم على قيم السلم والأمن والاستقرا والتنمية والديمقراطية والتقدم. فلنمد أيدينا لبعضنا البعض لنبنئ لنا ولأبنائنا ... العالم الذي يحلم به الجميع...

تنتشر في مناطق عديدة من العالم وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا ... الإرهاب والكوارث الطبيعية والأوبئة والأمراض المزمنة الفتاكة، هي كلها آفات يتوجب على الأمم المتحدة التكفل بها... محاربة الفقر وتشجيع التنمية يجب أن تكون من أولويات المنظمة.

إن هذا الواقع هو الذي يدعونا اليوم إلى القول أن إصلاح الأمم المتحدة هو مشروع طموح يستوجب تضافر جهود الجميع، لكن ما يمكن قوله بالمناسبة هو أن الإصلاح لا يمكن اختزاله أو حصره في تحديد عدد أعضاء مجلس الأمن و لا في كيفية انتخابهم له...

إننا نعتقد أن ديمقراطية الأمم المتحدة يجب أن تكون شاملة في كافة هياكلها و داخل كل المنظمات التابعة لها و لكن خاصة من خلال إعطاء صلاحية أوسع لجمعيتها العامة...

ولكن قبل هذا و ذلك فإن الأمم المتحدة مطالبة خاصة بتنفيذ القرارات التي تصدرها و خاصة تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، و الانسحاب من الأراضي العربية في فلسطين و الأراضي السورية و اللبنانية المحتلةين ، و أيضا تلك المتعلقة بتمكين شعب الصحراء الغربية من تقرير مصيره وفقا لقرارات الشرعية الدولية. إننا نؤمن حقاً أن الأمم المتحدة مطالبة

■ اسمحوا لي بداية أن أحيي هذه المبادرة التي بفضلها نحظى باللقاء في مدينة نيويورك ، و في مقر الأمم المتحدة، إنها حقاً مناسبة هامة لأنها توفر لنا الإطار المواتي لإسماع أصواتنا و تحديد مواقفنا من بعض القضايا التي تواجه عالمنا...

● لكنني أود أيضا أن أسجل تمسك الجزائر بالأمم المتحدة و التزامها للعمل من أجل تجسيد أهداف ميثاقها ...

● أود أيضا أن أعبّر عن دعم بلادي لجهود السيد الأمين العام للأمم المتحدة الرامية إلى إدخال الإصلاحات الضرورية التي من شأنها تمكين الأمم المتحدة من التطور و مساهمة التحولات العالمية الراهنة ...

و في هذا الصدد فإننا في الجزائر نرى أنه يتوجب على الأمم المتحدة ألا تظل صورة عاكسة لواقع موازين القوى العالمية، أو الهيئة المتأثرة بواقع الوزن الاقتصادي أو العسكري للدول...

بل أن تكون تلك الهيئة ... العاكسة حقاً لتطلعات شعوب العالم في السلم والأمن والتنمية.

إننا نعتقد أيضا أن التحدي الكبير الذي يواجه الأمم المتحدة يكمن : في مدى قدرتها على معالجة المشاكل الكبرى التي تواجه العالم، كالنزاعات المسلحة التي

وكانت لرئيس مجلس الأمة عدة لقاءات ومحادثات مع العديد من نظرائه رؤساء البرلمانات تم خلالها تبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف حول القضايا المدرجة في جدول أعمال هذه الدورة.

الوفد الجزائري يعرض التجربة .. ويطرح التصورات



بعد المؤتمر الأول ببروكسل

حول الجوانب التشريعية في مجال مكافحة الإرهاب

المؤتمر البرلماني الدولي الثاني لمجالس الشيوخ بموسكو

بالعاصمة الروسية موسكو جرت أشغال المؤتمر البرلماني الدولي الثاني لمجالس الشيوخ حول الجوانب التشريعية لمكافحة الإرهاب. المؤتمر الذي نظمته المجلس الفيدرالي الروسي بالتعاون مع مجلس الشيوخ البلجيكي ضم برلمانيين من مجالس الشيوخ في العالم بالإضافة إلى خبراء من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE). وتمحورت أشغاله حول المحاور التالية :

دور البرلمانات في خلق نظام أمني عالمي ضد الأعمال الإرهابية المرتكبة من طرف المنظمات المتطرفة.
محاكمة تمويل الإرهاب الدولي ، مشاكل المعالجة القضائية وملائمة التشريعات الوطنية
التعاون البرلماني مع مؤسسات المجتمع المدني في مجال مكافحة الإرهاب الدولي

وفي معرض آخر تحدث رئيس مجلس الأمة عن أسباب الإرهاب العديدة والتي تتمثل في البطالة والفقر والتهميش وغياب العدالة الاجتماعية مضافا إليها الهيمنة إيديولوجية التطرف الارهابي وهذا ما يفرض التعرض لهاته الأسباب بغرض التخفيف من حدتها أو القضاء عليها كلية. وهو بالفعل ما قامت به الجزائر خلال سنوات محاربة الإرهاب حيث شرعت في تطبيق إصلاحات اقتصادية بالموازاة مع سن قوانين تشجع على الرجوع إلى الشرعية الجمهورية فكانت البداية بقانون الرحمة سنة 1996 ثم قانون الوئام المدني سنة 2000 وصولا إلى ميثاق السلم والمصالحة الذي رزاه الشعب الجزائري هاته السنة . الجزائر - كما أضاف رئيس مجلس الأمة- ما فتئت تدعو إلى تنظيم ندوة دولية تدرس قضية الإرهاب الدولي لأنها تدرك تمام الإدراك أنه ليس هناك من قارة و لا بلد سيكون بمنأى عن هاته الظاهرة حتى أولئك الذين ساندوه في يوم من الأيام.

وقد مثل الجزائر في هذه الظاهرة وفد برلماني بقيادة السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة حيث قام بتقديم عرض عن التجربة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب والتعريف بمسعى المصالحة الوطنية من خلال الكلمة التي ألقاها في اليوم الأول للأشغال متحدثا عن الدور العميق الذي يمكن للبرلمانات أن تلعبه في مواجهة الإرهاب بحيث لا يقتصرون دورها في سن القوانين فقط ومراقبة تنفيذها بل يتعداه إلى المشاركة الفعالة في الوصول إلى نظام أمني عالمي يقف أمام الأعمال الإرهابية. مضيفا أن مشروع مكافحة الارهاب والذي يهدف إلى إرساء تعاون دولي حقيقي في هذا المجال مازال مرهونا ببعض المنطلقات السياسية أو بقصور في إدراك بعض المفاهيم مثل اللطخ بين ظاهرة الإرهاب الإجرامي والكفاح المسلح بهدف استرجاع الحرية والسيادة مؤكدا مرة أخرى على ضرورة توفير البرلمانات في هذا المجال لنصوص ملائمة وإجراءات تحترم وبصرامة حقوق الأفراد وحررياتهم.

وفد الجزائر يبرز المرجعيات و يؤكد على الالتزام بها

الاتفاقيات الدولية ومنها اتفاقية ديسمبر 1999 التي تبنتها الأمم المتحدة والقرار 1373 الصادر عن مجلس الأمن واللذان يعرفان بدقة وسائل تمويل الإرهاب كما يوضحان أشكال ووسائل التصدي لها مضيفا أن الجزائر قد اعتمدت هذا القرار الأممي أي القرار رقم 1373 كمرجع لإعداد مناهج ووسائل التصدي لقنوات تمويل الإرهاب.

في اليوم الثاني والأخير لأشغال المؤتمر تدخل السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة مرة ثانية متحدثا عن ضرورة أن يكون التعاون الدولي في مجال الإرهاب صريحا وعلى جميع الأصعدة ويتعلق الأمر خاصة بمسألة تبادل المعلومات الدقيقة حول حركة رؤوس الأموال : مصدرها والجهات المستقبلة لها.

كما دعا رئيس الوفد الجزائري إلى اعتماد

أما السيدة ان ماري ليزين رئيسة مجلس الشيوخ البلجيكي فلدَى تناولها الكلمة معقبة على تدخل السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة ، فقد أشارت إلى أهمية التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب كما اعتبرت مسعى المصالحة الوطنية الذي رزاه الشعب الجزائري خطوة أخرى هامة قطعتها الجزائر في هذا المسعى مؤكدة أنه بالإمكان فتح الباب أمام الراغبين في الحصول على العفو وفي نفس الوقت مواصلة مكافحة الإرهاب وذلك بالتنسيق مع القوات العسكرية لكل بلد.



حوار الحضارات .. أو الطريق إلى إخماد العنف

وقد انتهت الجلسة الختامية للمؤتمر إلى إصدار بيان ختامي يوصي بأن :

- 1- تنضم جميع الدول إلى المعاهدة الدولية للأمم المتحدة لقمع الأعمال الإرهابية وكذا الانضمام إلى جميع المعاهدات والبروتوكولات الدولية حول مكافحة الإرهاب .
- 2- اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية على مستوى كل البرلمانات لوضع أدوات تشريعية تتعلق بمحاربة الإرهاب وكذا تشجيع وضع قاعدة قانونية مناسبة لمواجهة هاته الظاهرة بفعالية .
- 3- تكثيف الجهود للإسراع للوصول إلى المصادقة على المعاهدة الدولية حول الإرهاب الدولي .
- 4- تنسيق البرلمانات لجهودها لترقية حوار الحضارات والثقافات والأديان بهدف تعميق الحوار بينها ووضع سد أمام الإرهابيين في استعمال القضايا العنقادية التي تؤجج العنف والشقاق .

علم هامش المؤتمر

رئيس المجلس يلتقي بعدد من رؤساء الوفود والشخصيات

على هامش مشاركته في أشغال المؤتمر البرلماني التقى السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة بالعديد من الشخصيات السياسية البرلمانية حيث جمعه لقاء بالسيدة أن ماري ليزين رئيس مجلس الشيوخ البلجيكي والسيدة أن إليزابيث حزبليكا نائب رئيس البرلمان السويسري والسيد جورج برنسكي ، رئيس البرلمان البلغاري. بالإضافة إلى العديد من ممثلي المنظمات البرلمانية المشاركة في المؤتمر. وقد تمحورت جل المحادثات حول التعاون الثنائي و مكافحة الإرهاب ودور البرلمانات في هذا المجال. - كما كان لرئيس مجلس الأمة قبيل افتتاح أشغال المؤتمر لقاء بالسيد سرجاي ميرونوف رئيس المجلس الفيدرالي الروسي حيث تناول الطرفان مختلف سبل ترقية العلاقات بين البلدين.



للتذكير فقد تم خلال الاجتماع انتخاب السيد Casini Pier Ferdinando ، رئيس مجلس النواب الإيطالي رئيسا للإتحاد البرلماني الدولي ، و تزكية الناميبية Mensah M.N. مرشحة المجموعة الإفريقية كمنائب لرئيس الاتحاد البرلماني الدولي .

المائدة المستديرة السادسة للبرلمانيين لمكافحة التصحر



■ شارك السيد رفيق عبد القادر ، عضو مجلس الأمة في أشغال المائدة المستديرة السادسة للبرلمانيين لمكافحة التصحر (UNCCD)



التابعة للأمم المتحدة ، و التي انعقدت بالعاصمة الكينية (نيروبي) خلال الفترة الممتدة من 24-25 أكتوبر 2005.

للتذكير فإن السيد رفيق عبد القادر هو نائب رئيس للجنة المديرية لمعاهدة الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ، حيث انتخب خلال الاجتماع البرلماني المنعقد بمناسبة الندوة الألفية السادسة المنعقدة في سبتمبر 2003 بهافانا (كوبا) حول موضوع مكافحة التصحر .

الاجتماع البرلماني السنوي الرابع بالأمم المتحدة

■ شارك السيد رمضان عز الدين بوسنة ، نائب رئيس مجلس الأمة في أشغال الاجتماع البرلماني السنوي الرابع بالأمم المتحدة ، خلال الفترة الممتدة من 31 أكتوبر وإلى غاية الفاتح من نوفمبر 2005 حيث عكف برلمانناو 140 دولة من كافة أنحاء المعمورة على دراسة



على هامش الجمعية 113 للإتحاد البرلماني الدولي رئيس المجلس يترأس اجتماع المجموعة الإفريقية .. و الناميبية تبرز نيابة رئاسة الإتحاد .



■ ترأس السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة و رئيس اللجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني الإفريقي ، اجتماع المجموعة الإفريقية خلال أشغال الجمعية 113 للإتحاد البرلماني الدولي



المنعقد بجنيف (سويسرا) خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 19 أكتوبر 2005.

و قد شارك البرلمان الجزائري في الإجماع بوفد تحت رئاسة السيد عمار سعداني ، رئيس المجلس الشعبي الوطني ، حيث تشكل وفد مجلس الأمة من السادة :

- بوجمعة صويح ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية و التعاون الدول و الجالية الجزائري في الخارج .
- السيدة زهية بن عروس ، عضو مجلس الأمة .
- السيد حفناوي عمراني ، الأمين العام لمجلس الأمة و عضو اللجنة التنفيذية لجمعية الأمان العامون للبرلمانات .

و قد ناقش البرلمانيون المشاركون جدول أعمال الجمعية 113 للإتحاد البرلماني الدولي و الذي تضمن النقاط التالي:

- 1- إنتخاب رئيس و نائب رئيس للجمعية 113
- 2- فحص طلبات تسجيل البند الاستعجالي
- 3- دور كل من البرلمان و وسائل الإعلام من أجل إعلام الجمهور موضوعيا خصوصا في مسائل النزاعات المسلحة و محاربة الإرهاب(اللجنة الدائمة الأولى)
- 4- الهجرة و التنمية (اللجنة الدائمة الثانية) .
- 5- أهمية المجتمع المدني و تكامله مع البرلمان و المجالس المنتخبة ديمقراطيا من أجل تطوير و تنمية الديمقراطية (اللجنة الدائمة الثالثة).
- 6- المصادقة على المواضيع الخاصة بالجمعية 115 للإتحاد البرلماني الدولي.



موضوع « مسؤوليتنا المشتركة من أجل تدعيم الأمم المتحدة لرفع تحديات القرن 21 ».

كما استمع البرلمانيون لتقارير حول قمة الألفية +5 الأخيرة ، و ناقشوا موضوع دور البرلمانات في الحرب العالمية على الإرهاب.



البورندي ، وقد تكون الوفد من السادة :

– بوجمعة صويلح ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج .

– سناني محمد الطيب ، عضو مجلس الأمة ،

– بريهمي موسى ، عضو مجلس الأمة ،

– الطيب ابراهيم حسن ، عضو مجلس الأمة .

المنتدى الجهوي حول دور البرلمانات في مسار المصالحة الوطنية

شارك وفد من مجلس الأمة في فعاليات المنتدى الجهوي حول الدور الذي تلعبه البرلمانات في مسار المصالحة الوطنية في إفريقيا بالعاصمة البورندية (بوجمبورة) في الفترة الممتدة بين 07 و 09 نوفمبر



2005 ، والمنظم من طرف الاتحاد البرلماني الدولي والمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية والبرلمان

وقد تناول المنتدى لمدة ثلاث أيام الدور المنوط بالبرلمان والبرلمانيين في تحقيق وإنجاح مسار المصالحة الوطنية.

صورة .. و كلمة



خلال كل سنة .. وفود من مجلس الأمة تنتقل إلى قارات العالم للمشاركة في الندوات والمنتقيات البرلمانية و يستقبل المجلس باستمرار شخصيات وفود برلمانية ..

أعضاء المجلس و بحكم مهامهم الدستورية ألفوا مطار هواري بومدين يسافرون إلى الولايات (دوائرهم الانتخابية) أو في مهامهم الاستطلاعية ..

وهذه الحركة .. تتطلب تدخلا في عين المكان لتسهيل إجراءات السفر و تقديم ما يلزم من الخدمات .. و هو الأمر الذي يتولاه السيد الحواسنية علي ، بمساعدة- سنوسي جمال، شاوي عبد الكريم-، الذي إلتقيناه في المطار متنقلا في القاعة الشرقية .. و في رحاب مصالح المطار حرصاً على أداء مهامه ، في استقبال أعضاء المجلس و توجيههم و تدليل ما قد يعترضهم من مشاكل .. فالوقت كما يقال من ذهب.



بدعوة من مجلس الأمة :

رئيس مجلس الدولة لسلطنة عمان الدكتور يحيى محفوظ المنذري في زيارة رسمية للجزائر

بدعوة من السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة شرع الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة لسلطنة عمان في زيارة رسمية للجزائر دامت 6 أيام (من 17 إلى 21 سبتمبر 2005).



جلسة المباحثات بقر المجلس

عمان فرصة لتبادل الآراء حول القضايا الدولية والجهوية ذات الاهتمام المشترك حيث تم التأكيد وفي سياق الحديث عن الوضع في الشرق الأوسط ، أن الأمن والاستقرار في المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا بعد تمكين الشعب الفلسطيني من حقه في الاستقلال وإقامة دولة مستقلة ، والعمل على استرجاع الأراضي العربية المحتلة من قبل إسرائيل.

وما عانته من ويلات المأساة الوطنية وهي اليوم ويعد استتباب الأمن والاستقرار ويعد إرساء قانون الوئام المدني شرعت في مسعى جديد يعتبر منعرجا حاسما في تاريخها يهدف إلى إرساء السلم نهائيا وتثبيت أركان المصالحة وطني صفحة الماضي الأليم. كما كانت هذه المحادثات التي ضمت وفدي مجلس الأمة ومجلس الدولة لسلطنة

جرت يوم السبت 17 سبتمبر 2005 محادثات بين الوفد الجزائري بقيادة السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة ووفد سلطنة عمان بقيادة الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة لسلطنة عمان.

المحادثات تعرضت إلى مختلف المراحل التي عاشتها الجزائر في السنوات الأخيرة

ويخصوص الوضع في العراق تمت الإشارة إلى ضرورة الوقوف إلى جانب الشعب العراقي لدعم تمكنه من إقامة مؤسساته بكل سيادة وتجاوز محنته مع التركيز على ضرورة أن تلعب الأمم المتحدة دورها في هذا المعنى ، ونظرا للعلاقات العريقة والاستراتيجية بين العالم العربي والقارة الإفريقية تم التأكيد على ضرورة العمل من أجل توفير الأمن والاستقرار والتنمية في هذه القارة .

مجلس الدولة / بطاقة لسلطنة عمان

مجموع الأعضاء: 58 عضواً

عدد العضوات: 9 عضوات

كيفية التشكيل: عن طريق المراسيم السلطانية (التعيين)

مدة الصلاحية: 4 سنوات

تاريخ آخر تشكيل: 2004



اللجان:

- ★ اللجنة القانونية
- ★ اللجنة الاجتماعية
- ★ اللجنة الاقتصادية
- ★ لجنة الموارد البشرية
- ★ لجنة متابعة تنفيذ الخطط التنموية

الرئاسة والنيابة:

الرئيس: معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري

الأمين العام: خالد بن سالم السعدي

النائب الأول: السيد خلفان بن ناصر الوهبي

النائب الثاني: السيد أفلح بن حمد الرواحي

الذي قام رفقة الوفد بزيارة لوحة الإنتاج للدار البيضاء التابعة لمجمع صيدال . كما كانت للوفد جولات سياحية قادته لكل من ولايتي تيبازة و غرداية .

التقى الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري ، رئيس مجلس الدولة لسلطنة عمان و الوفد المرافق له بكل من رئيس الحكومة السيد أحمد أويحيى ، وزير العدل حافظ الختام السيد الطيب بلعيز، و وزير المالية السيد مراد مدلسي ،



ج. تيبازة

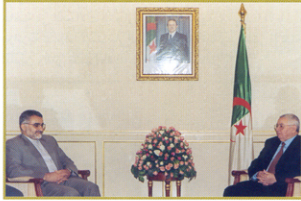


زيارة الوفد للجنة غرداية

رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى الإيراني

❏ واستقبل ، يوم الأربعاء 31 أوت 2005 ، السيد علاء الدين بروجردي ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى الإيراني ، الذي أطلع رئيس المجلس عن الأوضاع في جمهورية إيران الإسلامية على ضوء الاستحقاقات الأخيرة في إيران.

وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية وأهمية تطوير مستوى التعاون بين البلدين لاسيما في المجال البرلماني بما يخدم مصلحة البلدين.



وفد من نواب البرلمان الألماني

❏ استقبل السيد عبد القادر بن صالح يوم الأحد 30 أكتوبر 2005 ، وفدا من نواب البرلمان الألماني عن مقاطعة (Le Land de Bade-Weutemberg) برئاسة السيد .

Franz Wiese r

المحادثات تناولت الحرص المتبادل على تطوير العلاقات الثنائية والغرض المتوفرة في المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون بما يخدم المصالح المشتركة ، كما استعرض الجانبان مساهمة برلمانيي البلدين في التشجيع على إقامة شراكة دائمة ومفيدة.

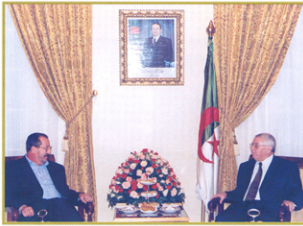


وفد عن قيادة المركزية النقابية

❏ واستقبل يوم الأحد 22 أكتوبر 2005 وفد عن قيادة المركزية النقابية بقيادة أمينها العام السيد عبد المجيد سيدي السعيد .

خلال هذا اللقاء قدمت المركزية النقابية تصوراتها وإقتراحاتها حول العقد الوطني الإجتماعي والإقتصادي كما عبرت عن مواقفها من جملة من القضايا الخاصة بعالم الشغل ، و قد جرى حوار صريح ودي بين أعضاء المركزية النقابية وأعضاء

❏ واستقبل يوم الأحد 22 أكتوبر 2005 وفد عن قيادة المركزية



❏ واستقبل يوم الأحد 22 أكتوبر 2005 وفد عن قيادة المركزية

❏ واستقبل يوم الأحد 22 أكتوبر 2005 وفد عن قيادة المركزية

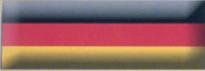
❏ واستقبل يوم الأحد 22 أكتوبر 2005 وفد عن قيادة المركزية

السفراء



سفير جمهورية أنغولا

★ استقبل السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة يوم الثلاثاء 30 أوت 2005 السيد **APOLINARIO JORGE CORREIA** سفير جمهورية أنغولا بالجزائر الذي أدى له زيارة مجاملة على إثر انتهاء مهامه ببلادنا. المحادثات تناولت العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين و آفاق التعاون بين الجزائر وجمهورية أنغولا .



سفير ألمانيا

★ واستقبل يوم الاثنين 03 أكتوبر 2005 ، السيد **JOHANNES WESTERHOFF** سفير ألمانيا بالجزائر. محورت المحادثات خلال هذا اللقاء حول العلاقات المميزة بين الجزائر وألمانيا الفيدرالية وضرورة إعطائها دفعا نوعيا خاصة في المجالات التجارية والاقتصادية. وفي هذا الإطار تم التنويه بالإجراءات الجارية قصد إقامة غرفة تجارية ألمانية جزائرية تدعيما لاستثمار الشركات الألمانية وفي شتى الاختصاصات بالجزائر. كما تمت الإشارة إلى العلاقات البرلمانية بين البلدين والتي تتميز بلقاءات وتواصل مستمر.



سفير جمهورية كوريا

★ واستقبل يوم الاثنين 10 أكتوبر 2005 ، السيد **Jung Hai-Ung** سفير جمهورية كوريا بالجزائر. المحادثات تناولت بالبحث سبل تدعيم العلاقات الثنائية و تنمية مجالات التعاون بين البلدين في ضوء الإرادة السياسية لتأسيس وتقوية شراكة منافع متبادلة. كما تطرقت إلى أهمية التعاون البرلماني من خلال تبادل الوفود والزيارات.



سفير البيرو

★ واستقبل يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2005 السيد **José Beraun Aranibar** سفير البيرو بالجزائر. المحادثات تطرقت إلى العلاقات الثنائية التاريخية والفرص المتوفرة في البلدين من أجل تطوير التعاون القائم وتوسيعه إلى المجالات الثقافية والاقتصادية..وشملت أيضا التعاون البرلماني والحرص المتبادل لتعزيزه عبر تبادل الزيارات ولجنة الصداقة البرلمانية الجزائرية البيروفية.



سفير الهند

★ واستقبل يوم الخميس 26 أكتوبر 2005 ، السيد أشاك أمروهي **Ashak Amrohi** ، سفير الهند بالجزائر . المحادثات تناولت العلاقات الثنائية و ما تشهده من تطور في شتى المجالات و استعرضت الأهمية التي يكتسيها التعاون البرلماني و ضرورة تطويره .

استقبالات نواب الرئيس

تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين التي وصفت بالجيدة وأهمية تطويرها كما تطرق الطرفان إلى ضرورة مواصلة التعاون في مختلف الميادين لاسيما في القطاعات المالية والمصرفية. حضر اللقاء السيد الطيب ماتلو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية.



استقبلت السيدة زهرة ظريف بيطاط ، نائب رئيس مجلس الأمة يوم 19 سبتمبر 2005 ، بمقر المجلس وفد من ديوان المحاسبة للجمهورية الشعبية الصينية بقيادة السيد ليين جيباي (Lin Jiayi) المراقب العام المساعد للديوان الوطني للمحاسبة (CNAO).

استقبالات رؤساء اللجان

وقد تناول الطرفان القضايا ذات الاهتمام المشترك ومجالات التعاون بين البلدين عامة والبرلماني خاصة . واستقبل يوم 02 أكتوبر 2005 السيد حسين واله سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية.



وقد تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين وأهمية تفعيلها.

استقبل السيد بوجمعة صويلح ، رئيس الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج لمجلس الأمة ، يوم الثلاثاء 20 سبتمبر 2005 سفير ألمانيا بالجزائر السيد جوهانس ويستزروهوف .



وقد تطرق السيد رئيس اللجنة مع الضيف في مختلف القضايا ذات الإهتمام المشترك خاصة البرلمانية منها.

استقبل السيد الطيب ماتلو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية لمجلس الأمة يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2005 ، وفد عن صندوق النقد الدولي



اللقاء كان فرصة تم التعرض فيه إلى الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي تنتهجها الجزائر وقدم السيد الطيب ماتلو لمحة عن العمل البرلماني والإجراءات التشريعية المرافقة لهذه الإصلاحات.

و إستقبل يوم السبت 01 أكتوبر 2005 ، السيد عبد الكريم الدغمي ، نائب بمجلس النواب و وزير سابق على رأس وفد برلماني أردني .



حضر اللقاء كل من السيدين بشير شارة ، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني و رقيق بن ثابت ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الشعبي الوطني و كذا سفير الأردن بالجزائر السيد زاهي الصمادي .

من تنظيم مجلس الأمة .. وبالتعاون مع الإتحاد البرلماني العربي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المؤتمر البرلماني الإقليمي

حول تعزيز قدرات البرلمانيين العرب

احتضن مجلس الأمة في الفترة الممتدة من 20 إلى 22 سبتمبر (أيلول) 2005 أعمال المؤتمر البرلماني الإقليمي حول « تعزيز قدرات البرلمانيين العرب » ، الذي نظم بالتعاون المشترك بين كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و الإتحاد البرلماني العربي.



في كلمة الافتتاح أشاد رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح بما حققته الدول العربية من أنشواط متقدمة

في مجال الديمقراطية البرلمانية و بناء دولة الحق

و القانون مبرزا ضرورة تعزيز هذه التجربة

و الاستفادة من تجارب الدول التي سيقفنا في هذا المجال .

و أكد أن اللقاء يمثل فرصة للبرلمانيين العرب و الأجانب

المشاركين للإطلاع عن قرب

و متابعة الأجواء التي تعيشها الجزائر حاليا ، حيث تحولت مدنها

و قرأها إلى حلقات للحوار حول مشروع سياسي طموح يدعو لمصالحة

الجزائريين فيما بينهم .

جرت جلسة افتتاح المؤتمر بمقر مجلس الأمة و بحضور الوفود المشاركة و عدد من أعضاء مجلس الأمة و أعضاء السلك الشعبي الوطني و أعضاء السلك الدبلوماسي.

تزايد دور البرلمانات إقليميا

و قد أجمعت الكلمات التي لقيت في حفل الافتتاح على أهمية انعقاد المؤتمر في هذه الظروف التي يتزايد فيها على الصعيد العالمي والإقليمي دور البرلمانات ، و تترسخ العملية الديمقراطية لتصبح ركنا أساسيا لا غنى عنه في مجرى التطور الذي تشهده البلدان العربية على جميع الأصعدة .

شارك

في أعمال المؤتمر

وفود تمثل البرلمانات

و المجالس العربية في كل من

البلدان الآتية :

المملكة الأردنية الهاشمية ، مملكة البحرين ، الجمهورية التونسية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المملكة العربية السعودية ، جمهورية السودان ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية العراق ، سلطنة عمان ، دولة فلسطين ، دولة قطر ، الجمهورية اللبنانية ، المملكة المغربية ، جمهورية اليمن .

كما شارك في الاجتماع ممثلون عن الاتحاد البرلماني الدولي و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي و عدد من الاختصاصيين و الخبراء من فرنسا و كندا و الكويت و لبنان و مصر

الاتحاد البرلماني الدولي

مدير قسم الديمقراطية في الاتحاد البرلماني الدولي السيد مارتن شونغونغ ، صرح أن الديمقراطية الحقبة لا تتسنى إلا من خلال الشراكة بين الرجال والنساء في تسيير شؤون الأمة وأعرب عن أمله في أن يتم انتخاب المزيد من النساء في الهيئات العمومية في البلدان العربية لا سيما على مستوى البرلمانات .



الاتحاد البرلماني العربي

أوضح الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي السيد نور الدين بوشكوج أن الإصلاح والتحديث والتطوير هي المحاور الكفيلة بتحقيق الديمقراطية والحكم الراشد بما يساهم في تحسين ظروف معيشة المواطنين.



المنسق الاقليمي لبرنامج إدارة الحكم في البلدان العربية

في حين أبرز المنسق الاقليمي لبرنامج إدارة الحكم في البلدان العربية السيد عبد اللطيف عادل أهمية العلاقات بين البرلمانات والصحافة مؤكدا على أهمية إنشاء قنوات فضائية برلمانية مختصة في الوطن العربي للتعريف بأعمالها .



ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر

و من جهته أبرز ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر السيد مارك دوستان دويرنيس دعم البرنامج الأممي للبرلمانيين العرب من أجل حكم راشد ديمقراطي ونشاطاته الرامية إلى تحسين تداول المعلومات.



خمس جلسات .. وخمسة محاور

و قد ناقش المشاركون خلال خمس جلسات المحاور التالية :
أولاً: الإجراءات البرلمانية و المتطلبات الإدارية من أجل تعزيز قدرات أعضاء البرلمانات العربية : الفرص المتاحة والتحديات التي تواجه البرلمانيين العرب.
ثانياً: مقارنة اللوائح الداخلية للبرلمانات العربية: الحقوق والقيود.
ثالثاً: نحو تحقيق توازن بين الحماية والواجبات: الحصانة البرلمانية و وضع أعضاء المعارضة.
رابعاً: نحو انفتاح أفضل للبرلمانات العربية على الناخبين و المجتمع المدني والإعلامي .
خامساً: البرلمانات و الإعلام: التغطية الإعلامية و الحوار العام.
و قد جرت مناقشة هذه المحاور في جو تميز بالصرامة و الشفافية .



الدعوة إلى : تعمير الثقافة الديمقراطية و البرلمانية

توصل المشاركون بعد يومين من النقاش و تبادل الآراء إلى عدد من التوصيات تخص جميع محاور المؤتمر منها .

▲ تأمين الدعم الفني للبرلمانيين من خلال تقديم خدمات فنية و إدارية ملائمة تثير طلبا على هذا الدعم.

▲ مراعاة الأولويات في تقديم الدعم الفني : تدريب الباحثين البرلمانيين، جولات دراسية للبرلمانيين للاطلاع على تجارب الآخرين بإجراء دراسات مقارنة ، الاهتمام بالمكتبات البرلمانية و تدريب كادر متخصص لها ، تطوير الأمانات العامة في البرلمانات لتستطيع تلبية حاجات البرلمانيين المتزايدة و كذلك العمل على إنشاء معهد عربي



لتحريم الأطر البرلمانية المحترفة.

▲ السعي إلى الوصول إلى قرارات سياسية تجعل من البرلمانات أدوات فاعلة تضمن استقلالها عن السلطات التنفيذية ، و تحريرها من هيمنة هذه السلطات .

▲ إصلاح اللوائح الداخلية للبرلمانات بحيث تعزز من صلاحيات البرلمانيين و تقلل من العراقيل في عمل الأعضاء.

▲ تطوير اللوائح الداخلية بحيث تساعد على دعم استقلالية البرلمان و تزيد من مرونة تحركه.

▲ إيجاد آليات تحول دون تحويل النائب إلى وسيط شخصي بين الحكومة و الناخبين من خلال حث الحكومات على تلبية مطالب الناخبين.

▲ إيجاد آلية لانتخاب رئيس البرلمان و المكتب، من قبل النواب و تشكيل اللجان، وفقا لنفس الآلية.

▲ النظام الداخلي يجب أن يكون محكوما بالدستور و ينبغي عرضه على المجلس الدستوري بعد إقراره.

▲ توزيع البرلمانيين على اللجان بشكل دوري لتمكين البرلماني من العمل في أكثر من لجنة خلال مدة عضويته ليكتسب الخبرة.

▲ اعتماد منظور متطور للحصانة البرلمانية، و توفير الطمأنينة و الثقة لأعضاء البرلمانات، في الموالاة و المعارضة.

▲ التمسك بالحصانة الموضوعية و التقليل التدريجي لنطاق الحصانة الإجرائية.

▲ مراعاة الدور الحاسم للقضاء في تفعيل مفهوم و مضمون بناء الديمقراطية و ضمان سيادة القانون.

▲ الحد من تدخل السلطات التنفيذية في عمليات رفع الحصانة.

▲ العمل لإقامة علاقة حية و متفاعلة بين البرلمانيين و الناخبين و استخدام جميع وسائل الاتصال لتحقيق هذه الغاية، من البريد العادي إلى البريد الإلكتروني، إلى الانترنت.

▲ الحرص على القيام بزيارات ميدانية من قبل النواب إلى دوائهم الانتخابية للاتقاء مع المواطنين ، و المشاركة في التجمعات الشعبية و المظاهرات التي تقام في مختلف المناسبات و تقديم كشف للمواطنين بما قام به البرلمانيون من أنشطة داخل البرلمان.

▲ تحسين العلاقة و تفعيلها بين البرلمانيين و منظمات المجتمع المدني و التواصل مع هذه المنظمات و رموزها بمختلف الوسائل للتعرف على مشاكلها و مطالبها و إشراكها باقتراح الحلول المناسبة .

▲ التعاون مع المستشارين القانونيين لأعضاء الحكومة و الاستفادة من العلاقة معهم لتقديم بعض الخدمات للناخبين في

▲ استخدام وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة لتعميق الثقافة الديمقراطية والبرلمانية ، وتعريف المواطنين بأهمية البرلمان ودوره كمؤسسة تمثل مصالحهم ومطامحهم ورفع مستوى وعي الجماهيري بضرورة المشاركة في الانتخابات البرلمانية ومتابعة أعمال البرلمان.

▲ تقديم الدعم الإعلامي للبرلمانيين من خلال تخصيص برامج تلفزيونية وإذاعية ومواقع صحفية تعكس أنشطتهم

واقتراحتهم لحل المشاكل التي يواجهونها في عملهم، و تخصيص أوقات محددة لبث جلسات البرلمان بصورة مباشرة على شاشات التلفزيون ، وإذاعة مقابلات مسجلة أو مصورة مع أعضاء البرلمان لعرض وجهات نظرهم إزاء مختلف القضايا التي تهم المواطنين.



▲ إعداد برامج تلفزيونية خاصة موجهة إلى الشباب لتعريفهم بالحياة البرلمانية وبحقوقهم واجباتهم إزاء هذا الجانب من حياة الوطن ، و جذبهم إلى المشاركة في الحياة العامة.

▲ استخدام وسائل الإعلام ، لاسيما التلفزيون ، كوسيلة لإقامة الحوار بين البرلمانيين والحكومة ، بين أنصار الحكومة والمعارضة في البرلمان وبين البرلمانيين والناخبين ، باعتبار ذلك وسيلة فاعلة لتلاقح الأفكار و تزويد المواطنين بالمعلومات الصحيحة عن ممثلهم في البرلمان .

والتواصل الإيجابي مع المجتمع المدني

▲ تطوير أدوات اتصال خاصة بالبرلمانات كالنشرات الخاصة والدوريات المجلات ، وإنجاز تقارير دورية (شهرية و فصلية أو سنوية) تتضمن بيانات و معلومات عن أنشطة البرلمان .

▲ دعوة البرلمانيين للاستعانة بالخبرات الإعلامية والاستفادة من وسائل الإعلام الحديثة ، و خصوصا شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .



إحدى جلسات العامة

رسالة شكر و تقدير لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة

يشرف البرلمانيات والبرلمانيين العرب وممثلي المنظمات العربية والدولية المشاركين في أعمال المؤتمر البرلماني الإقليمي حول تعزيز قدرات البرلمانيين العرب المتصفدين في الجزائر من 20 إلى 22 سبتمبر 2005 في مقر مجلس الأمة ، أن يتقدموا لفضاعتكم بأصدق آيات الشكر والوعي عبارات التقدير على كرم الضيافة وحسن الوفادة التي لقرها أثناء مقامهم في عاصمة الجزائر الشقيقة كما يعبرون عن امتنانهم لما وفرة مجلس الأمة في الجمهورية الجزائرية من وسائل وظروف كان لها الأثر البالغ في نفوس جميع المشاركين وكان لها انعكاس إيجابي على النتائج المحيطة والهامة التي توصل إليها المؤتمر والتي من شأنها تعزيز الديمقراطية والحريات في الوطن العربي .

وقد كانت الفرصة مواتية لجميع المشاركين لمتابعة الحملة الشعبية للاستفتاء وتأمين الجهد المبذول من قبل فضاعتكم لإنجاح المشروع العام حول السلم والمصالحة الوطنية الذي سيجري في نهاية هذا الشهر ، والذي سيشكل بدون أدنى شك، حداً فاصلاً بين فترة عصبية وظروف صعبة عاشها الشعب الجزائري وفترة ملؤها الأمل ستدخلها الأمة الجزائرية بالتصالح والإخاء والمساهمة الحادة في استقرار البلاد وطمأنيتها وتقديمها وازدهارها ورفعتها.

ووفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير الجزائر والأمة العربية

الجزائر/09/22/2005

البرلمانيات والبرلمانيين العرب

والمشاركين في أعمال المؤتمر البرلماني الإقليمي

حول تعزيز قدرات البرلمانيين العرب

.. وبالمناسبة

نظم مجلس الأمة على هامش المؤتمر معرضا لمنتجات الصناعات التقليدية التي تزخر بها الجزائر من الخزف الفني ، الزجاج المنفوخ ، الحلي و الصياغة ، اللباس التقليدي ، و الطرز ...



.. وبالمناسبة

صدر مجلة "الفكر البرلماني" عددا خاصا حول المؤتمر البرلماني الإقليمي "حول تعزيز قدرات البرلمانيين العرب"

تحضير الملفات .. و تدقيق المعلومات و تحينها



- العلاقات الخارجية .. من أهم المصالح التي تكفل للسيدات و السادة أعضاء المجلس أداء مهامهم المتعلقة بالنشاط الخارجي (و الدبلوماسية البرلمانية) على أكمل وجه فهي هيكل يضطلع بتوفير المعلومات و ترتيبها و تحينها و إعداد الوثائق و تسيير الإتصالات ذات العلاقة بالنشاط الخارجي تحت إشراف الأمانة العامة للمجلس و رئاسة ديوان السيد رئيس مجلس الأمة.

و تعريفاً .. بموقع هذه الخلية ضمن هياكل المجلس و مهامها تحدثت للمجلة السيد عيسى بورقبة الذي يشرف على فريق عمل مصلحة العلاقات الخارجية .

س1- **مصلحة العلاقات الخارجية هي إحدى وأهميات المجلس .. كيف ترون الأداء بصورة عامة ضمن هذه المصلحة؟**

ج1- في البداية و قبل الإجابة على السؤال ، فإنه ينبغي الإشارة إلى الكيفية التي أنشأت بها الخلية.

لقد أنشئت الخلية بوحى وإدراك وبتوجيهات واهتمام و عناية شخصية من السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة ، لإيمانه بالبعد الإستراتيجي و الدور الهام الذي تلعبه و تمثله الدبلوماسية البرلمانية في النشاط الخارجي للعمل البرلماني ، خاصة و أن السيد الرئيس له تجربة طويلة في الميدان البرلماني ، و تبعاً لذلك فقد أشرف الدكتور عمراني حفناوي على التنصيب الرسمي لخلية العلاقات الخارجية يوم 08 جانفي 2003.

و قد حددت مهام و إختصاصات خلية العلاقات الخارجية على وجه الخصوص فيما يأتي :

- متابعة العلاقات الإدارية الدائمة مع

البرلمانات و الاتحادات البرلمانية الدولية.

- تبادل الوثائق مع البرلمانات و الاتحادات البرلمانية الدولية ،

و متابعة المراسلات.

- إعداد و تصنيف الوثائق الدولي و تسييره.

- إعداد الملفات الوثائقية لوفود المجلس المدعوة للمشاركة في الاجتماعات البرلمانية الدولية ، أو في إطار العلاقات الثنائية.

- إعداد محاضر جلسات المحادثات التي تجري داخل المجلس مع الوفود الأجنبية (سفراء ، وفود برلمانية، شخصيات).

- استلام تقارير المهام و تصنيفها و تسييرها و استغلال مضمونها.

- تحضير أوراق عمل عن البنود المسجلة في جدول أعمال المؤتمرات البرلمانية.

- متابعة أشغال الندوات البرلمانية التي ينظمها مجلس الأمة و إعداد تقارير و مذكرات بشأنها.

س2- **كيف تتم تهيئة استقبالات رئيس**

المجلس للشخصيات و الوفود الرسمية، و الاستقبالات الأخرى التي يقوم بها مسؤولو هياكل المجلس ؟

ج2- تتم تهيئة استقبالات رئيس مجلس الأمة للشخصيات و الوفود الرسمية و الاستقبالات الأخرى التي يقوم بها مسؤولو هياكل المجلس بقيام خلية العلاقات الخارجية بإعداد ملفات تتعلق بـ :

❖ بالسيرة الذاتية للضيف (رئيس الوفد) و معلومات عنه.

❖ مذكرة حول العلاقات الثنائية بين الجزائر و دولة الوفد الضيف مع إعطاء عناية خاصة للمعلومات الخاصة بالبرلمان الذي ينتمي إليه الضيوف .

و تحضر الخلية الملفات المذكورة قبل موعد الاستقبال في أجال محددة

و معلومة حتى يتمكن المستقبل من الإطلاع الكلي و اللازم على الملف ، مما يسمح له بلقاء الضيف و هو مزود بكافة المعلومات عنه.

نولي أهمية للتوثيق الدولي..

س6- ماذا يقصد بالتوثيق الدولي ؟

ج6- المقصود بالتوثيق الدولي هو الوثائق الواردة إلى مجلس الأمة والخاصة بمواضيع نشاطاته الخارجية (الدبلوماسية البرلمانية والعلاقات البرلمانية الثنائية)، وهي وثائق ترد من مختلف الاتحادات والمنظمات البرلمانية، برلمانات الدول الشقيقة والصديقة وكذا من المنظمات الحكومية وغير الحكومية الفاعلة على المستوى الجهوي الدولي والقاري .

ونظرا لحجمها الكبير ، فإنها تقتضي عناية كبيرة و هذا لارتباط مواضيعها بأحد مواضيع السيادة بالجزائر و هو العلاقات الخارجية ، لذلك لعل أكبر المستفيدين من مشروع العمل مستقبلا بنظام التسيير الإلكتروني للمعلومات والوثائق الموجودة (GEDE) ستكون مصالح خلية العلاقات الخارجية . فمشروع (GEDE) سيمكن أعضاء ،

الخارج الذين تحتضن البلاد التي يوجد بها الملتقى لاتخاذ ما يلزم من استقبال وحجز بالفنادق لوفود مجلس الأمة المشاركة ، ويتم ذلك طبعا تحت إشراف الأمانة العامة و رئاسة ديوان مجلس الأمة بالتنسيق مع الأمانة العامة لوزارة الشؤون الخارجية.

س8- عندما يتعلق الأمر بوثائق مشتركة بين غرفتي البرلمان ، كيف تتم عملية



تخصير الملفات.. وهل هناك آليات محددة لتنسيق العمل ؟

س8- يشارك أعضاء مجلس الأمة في ندوات واجتماعات برلمانية و لقاءات دولية ، ما هو دور خلية العلاقات الخارجية في مثل هاته الترتيبات ؟

ج8- كما ذكرت لكم في البداية ، فإن الخلية تشرع مباشرة بعد حصولها على رسائل الدعوات في إعداد ملفات حول المواعيد المرتقبة ، و المقرر مشاركة مجلس الأمة فيها ، بحيث تقوم الخلية بإعداد مذكرات عن كل موعد و تحليل و دراسة مشروع جدول الأعمال المقترح و إعطاء ملاحظات و توضيحات بشأنه على أن يضم و يحتوي الملف المحضر على كل الجوانب المتعلقة بموضوع الاجتماع المقرر.

س4- و كيف تتم عمليات التنسيق مع الصالحات المختلفة بوزارة الخارجية ؟

.. و نضطلع بالتنسيق تحت إشراف رئاسة الديوان و الأمانة العامة

رئيس مجلس النواب الجزائري

في اجتماعات

المؤتمر البرلماني الدولي الثاني

حول الجوانب التشريعية لمحاربة الإرهاب

المندوب الجهوي حول

الدور الذي تلعبه البرلمانات في مسار الصلحة الوطنية في إفريقيا

بوجميلة (بومردني)، 07/09/2005

ج5- عند مشاركة وفود مشتركة بين غرفتي البرلمان وهو ما يحدث عادة ، فإن كل مجلس يقوم بإعداد و تحضير ملفاته، لكن هناك تبادل للمعلومات والوثائق و أحيانا تنسيق قبلي و أثناء المشاركة ، فالوفد البرلماني المشارك لا يمثل كل مجلس على حدة بل يمثل الجزائر . و فيما يخص التنسيق بين المجلسين ، فإنه ليس هناك آلية دائمة لتنسيق العمل ، إلا أن هناك أعراف و تقاليد في العمل المشترك ذاتت كلا غرفتي البرلمان على العمل بهما.

ج4- التنسيق تتولاه عادة الأمانة العامة و ديوان السيد رئيس المجلس ، إضافة طبعا إلى خلية العلاقات الخارجية . فالصالحات المختلفة لوزارة الشؤون الخارجية هي التي تزود الخلية بمذكرات علاقة الجزائر الثنائية مع بقية دول العالم ، كما أن الخلية و بمجرد إعلامها من قبل مسؤولي المجلس بالمشاركة في المواعيد المقررة تقوم بالاتصال و مراسلة السادة السفراء ، القناصل الجزائريين في

إطارات و موظفي المجلس من الولوج إلى المعلومات بطريقة أسرع ، كما سيساهم في الحفاظ على ذاكرة مجلس الأمة ، خصوصا ما تعلق منها بالعمل الخارجي و سيكون لذلك أثر كبير في التأسيس بطريقة علمية لأرشيف المجلس بما يسمح بالعودة إليه حين الحاجة ، كما أن ذلك بإمكانه أن يساعد الجامعيين و الباحثين من مختلف مراكز البحث و هو ما سيساعد على توثيق الصلة فيما بين مجلس الأمة و الجامعة.

مكتبة المجلس : فضاء جديد .. بمواصفات مرمية .. وإثراء دائم

في الوقت الذي يوجد فيه هذا العدد (22) تحت الطبع ، توضع اللمسات الأخيرة على الفضاء الجديد المخصص لمكتبة مجلس الأمة ، وذلك حرصا على أهمية هذا المرفق الهام و دوره في إسناد و مرافقة السيدات و السادة أعضاء المجلس خلال أدائهم لمهامهم التشريعية ، و من أجل التعرف عما تحتويه و الدور الذي تقدمه لأعضاء المجلس خاصة في يخص المجال البرلماني و عن مشاريعها المستقبلية ، أشرت المجلة حوارا مع السيد علال حداد ، مدير الطبع و النشر و التوثيق و المشرف على المكتبة.

• سننات هو عبر مكتبة المجلس ، هل يمكنكم أن تحدثونا عن نشأة هذه المكتبة و ما تحتويه ، و ما هو الدور الذي تقوم به داخل مؤسسة برلمانية ؟

ج- تعود نشأة المكتبة إلى تاريخ تأسيس مجلس الأمة ، حيث كانت مهيكلة في مديرية فرعية . تحتوي المكتبة على أهميات الكتب و المراجع العلمية ذات الصلة بالمجالين التشريعي و البرلماني و عددها يناهز 15000 مؤلف ، و للمكتبة دور حساس في العمل البرلماني فهي سند الأعضاء في دراسة مشاريع القوانين حيث توضع تحت تصرفهم أهم المراجع كالكتب و الجريدة الرسمية لتمكينهم من أداء مهامهم على أحسن وجه ، كما تقوم المكتبة بالأبحاث الوثائقية عبر شبكة الأنترنت عند الطلب.

• ماهي أهم المراجع و أهمات الكتب في المجال البرلماني بصفة عامة ؟

ج- مكتبة المجلس غنية و متنوعة بأهم الكتب و بأحدثها و هي لا تزال في طور الإثراء و تطابقا مع طبيعة العمل البرلماني تقوم باقتناء الكتب باللغتين العربية و الفرنسية في المجال البرلماني و في القانون و السياسة و الاقتصاد، كما تقوم المكتبة باقتناء كتب في مجالات أخرى مثل التاريخ و الجغرافيا و الأدب و علوم التربية و علم الاجتماع و علوم الدين إلى غير ذلك من الكتب .



خدمات .. واحترافية

كما توجد في المكتبة مجموعة هامة من الموسوعات والقواميس موضوعة تحت تصرف السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة وإطارته.

• كيف تتم عملية اقتناء الكتب ؟

ج- تتم عملية إقتناء الكتب على مستوى المكتبة إذ أن الاتصال دائم بدور النشر و بمستوردي الكتب للإطلاع على ما ينشر على المستوى الوطني والخارجي ، إذ تحصل على قوائم يتم على أساسها اختيار العناوين المقيدة للمؤسسة.

مع الإشارة أن الأعضاء مدعوون إلى الإفصاح على رغباتهم في إقتناء الكتب التي يرونها مفيدة لعملهم وللمجلس.

• نظم مؤرخا الصالونات الدولية العاشر



• هل هناك علاقة مع المكتبة الوطنية و مكتبة المجلس الشعبي الوطني أو مكنتات داخل وخارج الوطن ؟

ج- هناك بعض الاتصالات بين مكتبة

الكتب ، فعلى الصعيد الدولي حضر إطارات المكتبة صالون القاهرة و صالون باريس ، أما على الصعيد الداخلي فالمكتبة تحرص على المشاركة في كل تظاهرة تمس الكتاب

من أجل أن تكون الكتب سندا لأعضاء المجلس..

مجلس الأمة و مكتبة المجلس الشعبي الوطني ولكنها محدودة و سنعمل على توطيد العلاقات بين مكتبتي غرقتي البرلمان الجزائري لوحدة الدور والهدف.

للمكتبة علاقات مع المكتبة الوطنية التي تعتبر مرجعا في مجال المصادر والمؤلفات ، كما أننا نستعين بالمكتبة الوطنية في ترجمات تكوينية لأعوان المكتبة دون أن ننسى أن المكتبة الوطنية هي مصدر رقم الإيداع القانوني لكل منشورات المجلس.

من جهة أخرى نتحصل مكتبة المجلس على إصدارات بعض الهيئات الوطنية مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي و الديوان الوطني للإحصاء.. على الصعيد الخارجي تصلنا دوريا

و أهمها طبعا الصالون الدولي للكتاب للجزائر و قد شاركنا هذه السنة في الطبعة العاشرة لهذا الصالون و تم إختيار عدد مهم نوعيا وكميا من الكتب باللغتين العربية و الفرنسية.

للكتاب بالجزائر، هل يشاركه إطارات المكتبة في مثل هذه الصالونات التي تقام داخل وخارج الوطن بهدف إثراء المكتبة بأثر إصدارات ؟

ج- تشارك إطارات المكتبة في الصالونات الدولية لإقتناء أمهات



إصدارات الاتحاد الدولي للبرلمانات و
مجلات بعض البرلمانات العربية.

نظرا لأهميتها العلمية.

إنجازها.

« با أن المجلس يحتوي على مصلحة
السعي البصري ، فهل هناك جناح
خاص بالوثائق السعيدة البصرية ؟
على آخر إصدارات في المجال البرلماني
والتشريعي ؟ » هل تتوفر على أن تحتوي المكتبة

« هل هناك استعانة بتخصصيين في
علم المكتبات لترتيب وتصنيف الكتب ؟
علم المكتبات لترتيب وتصنيف الكتب ؟ »

ج- بل هذا همنا فنحن نسهر على
اقتناء كل جديد يصدر في كل المجالات
التي تمس العمل التشريعي والبرلماني .
هدفنا الأول والأخير هو أن تكون مكتبة
المجلس السند المثالي والحقيقي
للأعضاء في علمهم الحساس والمهم .

ج- يوجد في المكتبة إطار مختص في
علم المكتبات وباقي الإطارات
والموظفين يتمتعون بخبرة كبيرة في
مجال المكتبة نتيجة ممارستهم
لمهامهم لمدة طويلة و استفادتهم من
عدة تربصات تكوينية في علم المكتبات
و الأرشيف.

مكتبة المجلس غنية ومتنوعة بأهم الكتب وبأحدثها وهي لا تزال في طور الاتراء . وتطابق مع طبيعة العمل البرلماني تقوم باقتناء الكتب باللغتين العربية والفرنسية في المجال البرلماني وفي القانون والسياسة والاقتصاد

« هل هناك عقود مع دور نشر معينة ؟ »

ج- لا يوجد أي عقد مع دور نشر ،
فالمكتبة حريصة على حريتها في
التعامل مع كل دور النشر و هدفها هو
اقتناء الأحسن والأهم والأفيد للعمل
البرلماني.

« هل المكتبة مفتوحة أمام الطلبة
والباحثين ؟ »

ج- لقد قامت المكتبة في كل وقت
بمساعدة كل من جاء يبحث عن مساعدة
في المجال الوثائقي فالمكتبة كانت ولا
تزال مفتوحة أمام كل باحث في المجال
التشريعي والبرلماني و سنعمل على
تشجيع هذه العملية مستقبلا.

« هل تعمل المكتبة على الفصول على
المجلات والدوريات المتخصصة التي
تصدر في المداخل والمخرج ؟ »

« ماهي المشاريع المستقبلية لعصرنة
المكتبة ؟ »

ج- يعمل المجلس على إنشاء مكتبة
افتراضية ، كما يطمح إلى توسيع
نشاطات المكتبة لتشمل البحوث
والدراسات الوثائقية التي تغيد العمل
التشريعي والبرلماني

ج- حاليا هناك إشتراكات في بعض
الدوريات المتخصصة في القانون ،
الزراعة ، الطاقة . و سنشرع في عملية
المشاركة في أهم الدوريات والنشرية
على المستوى الوطني والخارجي وذلك

ج- توجد في المكتبة مجموعة للجريدة
الرسمية على شكل أقراص و نحن نعمل
على إثراء وتطوير هذا الجانب ، في إطار
إقامة المكتبة الافتراضية التي شرع في



15000 مؤلف و. عملية الاقتناء متواصلة

المعار البرلماني



طبقا لقرارات القمة العربية بالجزائر البرلمان العربي الانتقالي يبدأ نشاطه في نهاية ديسمبر المقبل

يفتح البرلمان العربي الانتقالي الذي وافقت على تأسيسه القمة العربية الأخيرة بالجزائر أشغاله في نهاية شهر ديسمبر المقبل بمقر الجامعة العربية بالقاهرة حسبما علم من مصدر مسؤول بالجامعة. وأوضح المصدر أن الأمين العام للجامعة السيد عمرو موسى سيوجه الدعوة لممثلي الدول العربية في هذا البرلمان لحضور جلسة الافتتاح على أن تتكفل لجنة تحضيرية تتكون من القطاعات المعنية بالجامعة بوضع تصور شامل لبدء نشاط هذا البرلمان . وستشرع اللجنة التحضيرية في أعمالها فوراً من أجل إعداد أوراق عمل خلال أسبوعين لعرضها على الأمين العام بخصوص بدء عمل البرلمان العربي الانتقالي الذي يعد إحدى خطوات التطوير والإصلاح في الجامعة العربية.

يذكر أن البرلمان العربي الانتقالي ومقره بدمشق يتكون من أربعة أعضاء عن كل دولة في الجامعة العربية أي 88 برلماناً في المجموع وعهده الأولى سنوات يتحول بعدها إلى برلمان دائم.



يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2005. وفي ذات الإطار أعيد خلال هذه الجلسة البرلمانية التي ترأسها عبد الله العيبان باعتبارها أكبر سنا انتخاب محمد العفيف شيبوب نائباً أولاً لرئيس البرلمان و انتخاب حبيبة بن عمارة المصعبي نائبة ثانية ، بالإضافة إلى انتخاب أعضاء اللجان السبعة القارة للمجلس و لجنة الحصانة



تولس

رئيس مجلس الأمة يفضي فؤاد المبرع

انتخب فؤاد المبرع مجدداً رئيساً لمجلس النواب التونسي خلال الجلسة الأولى للدورة البرلمانية العادية الثانية من المدة النهائية الحادية عشر التي بدأت أعمالها

البرلمانية ، وقال فؤاد المبرع في كلمة ألقاها عقب إعادة انتخابه أن الدورة النيابية الجديدة تكتسي أهمية بالغة بحكم التزامها مع بدء العمل بنظام الغرفتين النيابيتين و ذلك في إشارة إلى مجلس المستشارين الأول من نوعه في تاريخ تونس
رئيس مجلس الأمة كان قد بعث رسالة تهنئة إلى السيد فؤاد المبرع على إثر إعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب التونسي.

الحزب

البرلمان المغربي يصادق على قانون الأحزاب السياسية



صادق النواب المغربية بأغلبية واسعة على قانون تمويل وتنظيم الأحزاب السياسية الذي يحل محل مرسوم ملكي يعود إلى 1958. وتمت المصادقة على القانون في يوم 21 أكتوبر 2005 بنحو 44 صوتا مقابل صوتين وامتناع 22 نائبا من حزب العدالة والتنمية (الإسلامي) عن التصويت كما أوضح مصدر رسمي.

وينص القانون الجديد المتبني عن إرادة العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي شد مرارا على تحديث الحياة السياسية، على أن تساهم الدولة في تمويل نفقات تسيير الأحزاب التي تحصل على ما لا يقل عن 5% من الأصوات في الانتخابات التشريعية. وينص المشروع أيضا على اعتماد آليات

منها وضع ميزانيات الأحزاب تحت رقابة المحكمة العليا للمحاسبة للتأكد من شفافية تمويلها.

ويحظر القانون عن كل نائب حظي بدعم حزب لانتخابه تغيير انتمائه السياسي خلال الولاية التي انتخب من أجلها.

كما يحظر القانون إنشاء الأحزاب التي تتخذ أهدافا تتعارض مع الدستور أو تهدف للنيل من الدين الإسلامي أو النظام الملكي أو سيادة الأراضي.

وتحظر أيضا الأحزاب التي تقوم على انتماء ديني أو لغوي أو عرق أو إقليمي أو بشكل خاص على أي قاعدة تمييزية أو مخالفة لحقوق الإنسان.

من جهة أخرى انتقدت عدة منظمات لحقوق الإنسان البند الخمسين من القانون الذي يخول لوزارة الداخلية أن تطلب من رئيس المحكمة الإدارية في الرباط تعليق أي حزب وإغلاق مقره مؤقتا إذا أخلت نشاطاته بالنظام العام.

ألمانيا

المستشار الألماني شرودر يتراجع أمام

أنجيلا



أظهرت النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية التي جرت

بألمانيا يوم 18 سبتمبر 2005 حصول الحزب الاتحادي المسيحي الذي تزعمه أنجيلا ميركل على 35,2% من الأصوات

مقابل حصول الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يترأسه المستشار المنتهية عهدهت جيهارد شرودر على 34,3%.

كما حصل حزب الخضر حليف حزب شرودر في الائتلاف على 8,1% من الأصوات ، فيما فاز الحزب الديمقراطي الليبرالي شريك حزب ميركل في الائتلاف بـ 9,8% من أصوات الناخبين. أما حزب اليسار الجديد المشكل من الشيوعيين السابقين فيما كان يعرف بألمانيا الشرقية ومجموعة غربية منسقة فحصل على 8,7% من الأصوات.

وأشارت النتائج أيضا إلى حصول حزب ميركل على 225 مقعدا في البرلمان مقابل 222 مقعدا لحزب شرودر أي بفارق ثلاثة مقاعد فقط . وتعني عمليا هذه النتائج نجاح ميركل في إسقاط شرودر دون أن تتمكن من الحصول على نسبة النجاح لتقلد زمام المستشارية في ألمانيا. وقد ساء ألمانيا حالة من الغموض والالتباس في نفس الوقت ، فالانتخابات التي كان يفترض أن تمهد الطريق لانطلاق سياسة جديدة جاءت نتائجها مخالفة لاستطلاعات الرأي حيث سجل الحزبان

الرئيسيان أسوأ نتائج لهما في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. هذه الوضعية أجبرت كلا الحزبين على إجراء مفاوضات ماراتونية للتوصل إلى إتفاق إنتلاني حكومي بعد عجزهما على تشكيل حكومة كل بمفرده ذلك أن أيهما منهما لم يحقق غالبية مطلقة. هذا وقد توصلت في ختام المفاوضات التي جمعت على مستوى القمة ببرلين الهيئات القيادية للحزبين (شرودر وميركل) إلى الاتفاق على إسناد وزارات الخارجية والمالية والعدل والعمل والبيئة والتعاون والصحة والمواصلات إلى الحزب الديمقراطي الاشتراكي بينما يحصل الاتحاد المسيحي المحافظ إضافة إلى المستشارية على وزارة الدولة لشؤون المستشارية ووزارة الاقتصاد

سيحدد المبادئ التوجيهية للمحادثات، هو انضمام تركيا لكن العملية تبقى مفتوحة ويدون ضمانات. وستقسم العملية التفاوضية إلى 35 فصلا، تبدأ من حرية تنقل السلع والأشخاص إلى السياسة الخارجية مروراً بالسلامة الغذائية أو التعليم أو الثقافة، وسيكون على الأتراك تطبيق القوانين الأوروبية، فيما ستعتمد وتيرة المحادثات على قدرتها على تطبيق هذه الالتزامات.

ويشدد مشروع المفوضية الأوروبية رغم انه أكثر قسوة من المبادئ التي فرضت على مرشحين سابقين على احتمال تجميد العملية. وحسب مشروع الإطار فإنه في حال حصول انتهاك خطير ومستمر من قبل تركيا لمبادئ الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. فان مفاوضات الانضمام يمكن أن تعلق باقتراح من المفوضية وعبر قرار من الدول الأعضاء بغالبية الثلثين.

وخلال هذه العملية سيكون على تركيا أيضا الاعتراف بقبرص وتطبيق البروتوكول الذي وقعته أنقرة في 29 جويلية الماضي ووسع اتفاقها الجمركي مع الاتحاد الأوروبي ليشمل الدول الأعضاء العشر الجدد في الاتحاد. وحسب مشروع الإطار فان اختتام المفاوضات لا يمكن أن يتم قبل اعتماد الاتحاد الأوروبي موازنته للسنوات 2014 . 2020. ولم تعتمد الدول الـ 25 بعد موازنة 2007. 2013.



الأوروبي بستراسبورج يوم 28 سبتمبر 2005 ، وقد صوت لصالح القرار 365 عضوا ورفضه 181 من الأعضاء على حين امتنع 125 عضوا عن التصويت. وتضمن مشروع القرار ضرورة اعتراف تركيا بالجمهورية القبرصية الموحدة كشرط للحصول على العضوية في حال انتهت المفاوضات الرامية لذلك. وكان نائب رئيس المجموعة الحزبية الاشتراكية داخل البرلمان الأوروبي، جان مارينوس ويرسما، قد أعلن أن معظم المجموعات الحزبية داخل البرلمان وافقت على مشروع قرار يؤيد انطلاق المفاوضات بين أنقرة والاتحاد الأوروبي. وستنطلق المفاوضات في



لوكسمبورغ رغم رفض أنقرة مجددا الاعتراف بقبرص، وتستمر عشر سنوات على الأقل ويمكن أن تؤدي إلى انضمام تركيا إلى الاتحاد. وهدف الاتحاد الأوروبي كما حددته المفوضية الأوروبية في جوان الماضي في مشروع إطار المفاوضات الذي

والداخلية والدفاع والزراعة والتأهيل والأسرة.

هذا وقد انتخب البرلمان الألماني الجديد يوم الثلاثاء 18 أكتوبر 2005 و خلال جلسته الأولى النائب المحافظ نوربيرت لامارات رئيسا له خلفا لـ لوفغانغ تايريس من الحزب الديمقراطي الإجماعي .

بروكسل

البرلمان الأوروبي يوافق على بدء

المفاوضات مع تركيا لانضمام للاتحاد

الأوروبي

وافق أعضاء البرلمان الأوروبي على مشروع قرار بأطباق المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا حول انضمام أنقرة إلى عضوية المجموعة الأوروبية الموحدة. وجاءت موافقة الأعضاء خلال عملية تصويت جرت في مقر البرلمان

أفغانستان

الأفغانيون ينتخبون برلمانهم لأول مرة منذ أكثر من 35 عام وصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الانتخابات البرلمانية التي انطلقت يوم 18 سبتمبر 2005 وهي أول انتخابات تشريعية منذ عام 1969 بأنها هزيمة للإرهابيين وخطوة هامة نحو مزيد من الاستقرار في أفغانستان.

“رحلة في الذاكرة”



رئيس المجلس يفتح



وأجنبا . وعرفت هذه الدورة التي أراها المتظمون تحت شعار “ رحلة في الذاكرة ” ، أنشطة ثقافية مكثفة على رأسها الملتقى الدولي للفكر السياسي الجزائري من 1830 إلى 1962 ، إلى جانب ندوات حول أهم الشخصيات الفكرية والفنية منها الأمير عبد القادر ، مالك بن نبي و سي محند أومحمد والبشير الإبراهيمي ، بالإضافة إلى لقاءات أدبية منها لقاء خاص بأدب المرأة .

■ أشرف السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة مساء يوم الأربعاء 21 سبتمبر 2005 على الافتتاح الرسمي للصالون الدولي العاشر للكتاب بقصر المعارض – الصنوبر البحري والذي دام إلى غاية 29 سبتمبر 2005. حضر الافتتاح وزيرة الثقافة السيدة خلودة تومي و عدد من أعضاء الحكومة و الملك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر ، ووجه ثقافية وفكرية جزائرية . شارك في المعرض أكثر من 650 ناشرا محليا و عربيا



بوتغليقة للوقاق والمصالحة الوطنية بعد العشرية السوداء. ما يجدر ذكره أن قارئ هذا الكتاب الموزع على ثلاثة فصول : «الجزور» ، «عبور المأساة» و «طريق الأمل» يكتشف أسلوب جديد في إعداد الكتب السياسية وهو أن معظم مقالاته باستثناء الفصل الأول تم كتابتها على وقع الأحداث وليس بعد حدوثها. وقد تم إثراء هذه الطبعة الثالثة لكتاب «الجزائر ، الحلم والكايبوس» بأراء وأفكار جديدة توزعت على أكثر من 180 صفحة.

إصدارات

■ أصدرت دار الفارابي ببورتو الطيبة الثالثة من كتاب الدكتور محي الدين عيمومور ، عضو مجلس الأمة ، بعنوان «الجزائر ، الحلم والكايبوس». الكتاب هو استجابة لما استشفه المؤلف من فضول لدى القارئ العربي لمساعدته على فهم حقيقة ما حدث على أرض الجزائر الشهداء والمجاهدين منذ نحو نصف قرن حتى يومنا هذا . يتطرق فيه الدكتور عيمومور من موقع المسؤولية أحيانا كمستشار برئاسة الجمهورية أو كوزير أو سفير فيما بعد ، ومن موقع الملاحظ والمحلل السياسي أحيانا أخرى إلى أهم الأحداث والتقلبات السياسية التي شهدتها الجزائر وبعض القضايا الأساسية المطروحة على الساحة الوطنية ، الفكرية والثقافية كاللغة والأمازيغية والإسلام والأحزاب وصولا إلى بعض المحطات الحاسمة كأحداث أكتوبر 1988 ومشروع رئيس الجمهورية عبد العزيز

رئيس المجلس
و أعضاء المكتب



يتبادلون

التبرعات

بعيد الفطر المبارك مع السيدات
و السادة أعضاء المجلس و الأطارات
و الموظفين.



صور من

الحفل المقام

بمجلس الأمة

بمناسبة ليلة

القدر المباركة



رئيس المجلس يحضر الحفل



الأمين العام يرحب بالضيوف



الأطفال المتفهمين يرحم

الأبواب الفتوحة

معرض للصور الفوتوغرافية

وجوه ومناظر

للفنان توفيق بن داود تبرز مناظر طبيعية ومعالم من المن الجزائرية



مجلس الأمة من 13 إلى 25 نوفمبر 2005



مجلة دورية تصدر عن مجلس الأمة / العدد 22